



إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الفنية

الجزء الثاني



الصف الثامن



ISBN 978-9957-84-692-3



9 789957 846923

المطابع
المركزية



إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الفنية

الجزء الثاني



الصف الثامن

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملاحظاتكم على هذا الكتاب على العناوين الآتية:

هاتف: ٨ - ٥ / ٤٦١٧٣٠٤ - فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩ - ص.ب. (١٩٣٠) الرمز البريدي: ١١١١٨

أو بواسطة البريد الإلكتروني: E-mail: Humanities.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدرّيس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٢٤)، تاريخ ٦/٣/٢٠١٦م، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٦م/٢٠١٧م.

حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم عمّان - الأردن/ ص - ب : ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٦ /٣/١٢٠٧)

ISBN: 978 - 9957 - 84 - 692 - 3

أشرف على تأليف هذا الكتاب كل من:

أ. د. كايد محمد عمرو (رئيساً)
د. عمر محمد النقرش
د. راتب صادق شعبان
د. عصام ثابت ابو عوض

وقام بتأليفه كل من:

عمر أحمد مرزوق
إنعام خلف الزواهره
نادية حسان المنسي
حازم محمود العيدة

التحرير العلمي : أريج عبد الله العمري
التصميم : عمر أحمد أبو عليان
التحرير اللغوي : موسى يوسف جرار
التحرير الفني : نرمين داود العزة
التصوير : أديب أحمد عطوان
الإنتاج : علي محمد العويدات

دقق الطباعة : أريج عبد الله العمري
راجعها : بلال نوري ديرانية

٢٠١٦م / ١٤٣٧هـ

٢٠١٧ - ٢٠١٩م

الطبعة الأولى

أعيدت طباعته

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

٤	الوحدة الرابعة : التشكيل والتركيب والبناء
٦	الدرس الأول : البناء الفني في المجسمات .
١٨	الدرس الثاني : إنتاج أعمالٍ فنيّةٍ من بقايا المواد البلاستيكيّة .
٣٢	الوحدة الخامسة : الفنون المسرحية
٣٤	الدرس الأول : نشأة المسرح وتاريخه .
٤٤	الدرس الثاني : الممثل والارتجال المسرحي .
٤٩	الدرس الثالث : مسرح الدمى (العرائس) .
٦٢	الوحدة السادسة : الفن وتطبيقات الحاسوب
٦٤	الدرس الأول : محركات البحث في الإنترنت .
٧٤	الدرس الثاني : تصميم ملصقٍ إعلانيّ باستخدام برنامج العروض التقديميّة .
٨٥	الدرس الثالث : إنشاء عرضٍ تقديميٍّ لشرائحٍ متسلسلةٍ باستخدام برنامج العروض التقديميّة .

الوحدة الرابعة

التشكيل والتركيب والبناء



تتناول هذه الوحدة الحديث عن البناء الفني في المجسمات، من حيث الحركة والتوازن في البناء المجسم، والاستثمار الأمثل للخامات البيئية المستهلكة والطبيعية (إعادة تدوير الخامات)، وتوظيفها في إنتاج أعمالٍ نفعيةٍ وجماليةٍ، والتركيز على بقايا المواد البلاستيكية والكرتونية وطرق استغلالها وتطويعها، وابتكار أشكالٍ فنيةٍ جديدةٍ منها.

تكوّن وحدة التشكيل والتركيب والبناء من درسين موزعين على خمس حصص.

ويتوقع من الطلبة، بعد دراسة هذه الوحدة، أن يكونوا قادرين على أن :

- يتعرفوا أهمية الحركة والتوازن في البناء المجسم، وعلاقتهما بالشكل والمضمون.
- يُنفذوا أشكالاً إبداعيةً، بإعادة تدوير الخامات المستهلكة جماليًا ووظيفيًا.
- يُشكّلوا أدواتٍ نفعيةً بتطويع الخامات واستغلالها.
- يستخدموا المواد والأدوات بطرق آمنة وسليمة، ويحافظوا على سلامة الآخرين.
- يتحلّوا بروح العمل التعاوني، ويتواصلوا مع زملائهم.
- يُقدّروا الأعمال اليدوية والعاملين فيها، ويحترموا المهنة الإنتاجية.

البناء الفني في المُجسّمات

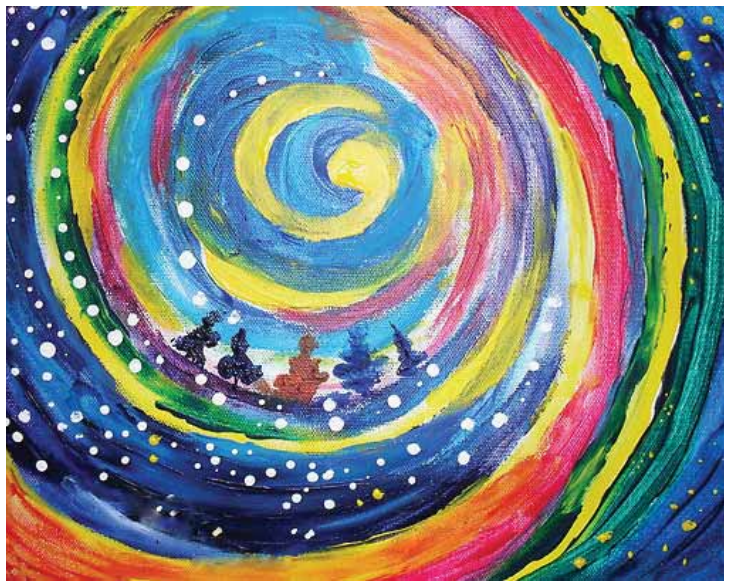
الدرس
الأول

من أهم ما يمتاز به مجال التشكيل والتركيب والبناء هو القدرة على بناء الأجسام ذات الأبعاد الثلاثة في الفراغ، حيث يستطيع الفنان أن يبني العمل الفني وينظّمه ضمن وحدة واحدة، تُعطيهِ القوة والإحساس بالراحة النفسية عند النظر إليه، من خلال مراعاة أسس البناء المجسّم، مثل: الكتلة، والفراغ، والتوازن، والحركة، وإنشاء العلاقة بينها في التعبير عن التكوين الفني.

وستعرّف، في هذا الدرس، الحركة والتوازن، ودورهما في بناء العمل الفني.

أولاً الحركة في بناء المجسّمات

ليس المقصود بالحركة حركة الأشكال داخل العمل الفني، وإنما هو الإحساس الذي يتركه العمل الفني في ذهن المشاهد، من خلال تجوال نظره في مكوناته، كما في الشكل (٤-١).



الشكل (٤-١): الحركة في العمل الفني.

ويمكن التعبير عن الحركة في الأعمال المجسمة بتنظيم الكتل والفراغات، حيث تكون مترابطة؛ لتوحي بالاستمرارية في حركة العين، فيكون الفراغ مكتملاً للكتلة، ويكون له أبعاد مدروسة، كما ويمكن التعبير عن الحركة بتوزيع السطوح وتنويع ملامسها. كما في الشكل (٤-٢).



الشكل (٤-٢): تصميم تشكيلي يوضح الحركة في البناء المجسم.

ثانياً التوازن في بناء المجسمات

وهو تنظيم العلاقة بين عناصر العمل الفني؛ بحيث تظهر بصورة مريحة لعين الناظر. والتوازن من الأسس المهمة في تقييم العمل الفني، وإعطائه الراحة النفسية عند النظر إليه؛ لأنه من أسس الحياة، وليس أساساً فنياً فقط، حيث تتوزع جميع الأجزاء والعناصر في البناء المجسم، على نحو تتعادل فيه الكتل والأحجام والألوان والفراغات والقيم السطحية، ويكون على ثلاثة أنواع، هي:

١- التوازن المحوري

حيث يتحقق التوازن المحوري بين طرفي الشكل المجسم عندما يُقسم بصرياً على محور وهمي، أفقيًا أو عموديًا، كما في الشكل (٣-٤).



الشكل (٣-٤): التوازن المحوري في المجسمات.

٢- التوازن الوهمي

ويكون فيه توزيع الكتلة غير متساوٍ حول مركز البناء الفني، ويدركه الناظر حسيًا، ويعتمد هذا النوع من التوازن على الخبرة والمعرفة الفنية لدى المتلقي، ويُعدُّ أصعب أنواع التوازن في المجسمات، انظر الشكل (٤-٤).



الشكل (٤-٤): التوازن الوهمي في المجسمات.

٣- التوازن الإشعاعي

وينطلق من نقطة معينة، في اتجاهات متعددة، حول مركز البناء الفني؛ ليحقق التوازن البصري المنشود، انظر الشكل (٤-٥).



الشكل (٤-٥): التوازن الإشعاعي في المجسمات.

ثالثاً إنتاج تكوينات فنية من الخامات المستهلكة تحقق الحركة والتوازن

من الممكن إنتاج أعمال فنية إبداعية، من خلال الاستثمار الأمثل لمواد وخامات مستهلكة من البيئة المحيطة للطلبة، محققين من خلالها أسس العمل الفني وعناصره، ومحافظين على بيئة نظيفة خالية من التلوث، انظر الشكل (٤-٦).



الشكل (٤-٦): تدوير مخلفات أسلاك نحاسية في عمل فني مجسم لفراشة.

وقد استخدم الفنان العالمي بابلو بيكاسو الكثير من الخامات في أعماله الفنية؛ وذلك للاستفادة من المواد الطبيعية البسيطة، كما في عمله الفني المشهور، «الثور» (Bull)، حيث

وظَّفَ القِطْعَ الخَشَبِيَّةَ بأشكالٍ وأحجامٍ متنوعَةٍ، انظُرِ الشَّكْلَ (٤-٧).

- ◀ ما اسمُ المدرسةِ الفنيَّةِ التي اتَّبَعها الفنَّانُ (بابلو بيكاسو) في إنتاجِ عملِهِ الفنيِّ الثَّورِ (Bull)?
- ◀ ما نوعُ التوازنِ في الشَّكْلِ المُجسَّمِ؟



الشَّكْلُ (٤-٧): تصميمُ شَكْلِ الثَّورِ للفنَّانِ بابلو بيكاسو، (١٩٥٨م).



بناءً مجسم (مدينتي) من العبوات الكرتونية المستهلكة
الموادُّ والأدواتُ اللازمةُ لتنفيذِ النشاطِ: مجموعةٌ من العبواتِ الكرتونيةِ الفارغةِ، مقصُّ
بلاستيكيُّ، طبقٌ من البولسترين، لاصقٌ سائلٌ وشفافٌ، كرتونٌ ملونٌ، أقلامٌ متنوعَةٌ،
مِسْطَرَّةٌ، ألوانٌ، كما في الشَّكْلِ (٤-٨).



الشَّكْلُ (٤-٨): الموادُّ والأدواتُ اللازمةُ لتنفيذِ النشاطِ.

خطوات تنفيذ النشاط

١- نبدأ بتغطية طبق البولسترين الأبيض بالكرتون الملون، حسب التصميم المعدّ لتنفيذ النشاط؛ ليكون قاعدة للعمل الفني، كما في الشكل (٩-٤).



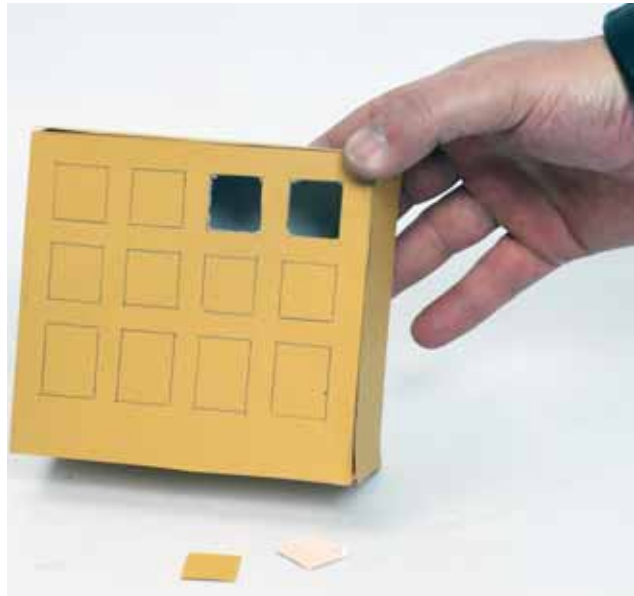
الشكل (٩-٤): تغطية طبق البولسترين بالكرتون الملون.

٢- نحضر العبوات الكرتونية ذات الأحجام المتنوعة، ثم نغطيها بالكرتون الملون؛ لنصنع مباني المدينة، كما في الشكل (١٠-٤).



الشكل (١٠-٤): تغطية العبوات الكرتونية بالكرتون الملون.

٣- نرسم مواقع النوافذ على الأبنية، ونشكّلها، إمّا إضافةً، وإمّا تفرّيعاً، كما في الشكل (١١-٤).



الشكل (١١-٤): عمل النوافذ على الأبنية.

٤- نوزّع المباني على الأرضية، ونثبتها باستخدام اللاصق السائل، مع مراعاة توزيع الكتل والفراغات بانسجامٍ وتناسقٍ، كما في الشكل (١٢-٤).



الشكل (١٢-٤): توزيع المباني وتثبيتها على القاعدة.

٥- نضيفُ الأشجارَ إلى العملِ الفنيِّ، وذلكَ إمَّا بصنعِها منَ الكرتونِ الملونِ، وإمَّا بإحضارِ قطعٍ صغيرةٍ متنوعةٍ الأشكالِ والأحجامِ منَ أغصانِ الأشجارِ المحيطةِ بنا، معَ مراعاةِ الحركةِ والتوازنِ في توزيعِها، كما في الشكلِ (٤-١٣).



الشكلُ (٤-١٣): إضافةُ الأشجارِ منَ الكرتونِ ومنَ الأشجارِ المحيطةِ بنا.

٦- نضيفُ التفاصيلَ المناسبةَ كالطرقاتِ والممراتِ بينَ المباني، بالشكلِ الذي نراهُ مناسبًا، كما في الشكلِ (٤-١٤).



الشكلُ (٤-١٤): العملُ بشكلهِ النهائيِّ.

إنتاج مُعلّقةٍ هوائيةٍ من المفاتيح الزائدة عن الحاجة.
الموادُّ والأدواتُ اللازمةُ لتنفيذِ النشاطِ: مجموعةٌ من المفاتيحِ الزائدةِ عن الحاجةِ وغيرِ المستعملةِ، خيوطٌ مناسبةٌ، مقصٌ كبيرٌ، طبقٌ بلاستيكيٌّ دائريٌّ الشكلِ، كما في الشكلِ (١٥-٤).



الشكل (١٥-٤): من الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذ النشاط.

خطوات تنفيذ النشاط

١- نبدأ بصنع ثقبٍ صغيرةٍ في استدارةِ الطبقِ الدائريِّ، بحيثُ تكونُ المسافةُ بينها متساويةً، كما في الشكلِ (١٦-٤).



الشكل (١٦-٤): صنع ثقبٍ على محيطِ القطعةِ البلاستيكيةِ.

٢- نربط المفاتيح بخيوط أطوالها مُتدرّجّة، ونعلّقها بالطبقِ بحيثُ تتدلى للأسفل، كما في الشكل (١٧-٤).



الشكل (١٧-٤): ربط المفاتيح وتعليقها.

٣- نكمل ربط المفاتيح الباقية، ونراعي توازن المسافات بينها، كما في الشكل (١٨-٤).



الشكل (١٨-٤): ربط المفاتيح الباقية مع مراعاة التوازن.

٤- وهكذا مع بقيّة المفاتيح، حتّى نكملَ انتهاءَ دورانِ القطعةِ الدائريّةِ، مع مراعاةِ اختلافِ أطوالِ الخيوطِ؛ للحصولِ على دورانٍ مختلفِ الارتفاعاتِ، كما في الشكلِ (٤-١٩)، والانتهاؤِ من العملِ، كما في الشكلِ (٤-٢٠).



الشكلُ (٤-١٩): إنهاءُ دورانِ ربطِ المفاتيحِ.



الشكلُ (٤-٢٠): معلقةُ المفاتيحِ بشكلِها النهائيّ.

بعض النماذج لمعلقات من المفاتيح والقطع المتنوعة من الخامات المستهلكة، انظر الشكل (٤-٢١).



الشكل (٤-٢١) : معلقات متنوعة من قطع مختلفة من الخامات المستهلكة.

قضية للمناقشة
نتخلص من المخلفات غير القابلة للتدوير، إما حرقاً وإما دفناً في باطن الأرض، ويترتب على ذلك أخطار بيئية متعددة، حاور زملاءك في هذه الأخطار، وما الطريقة الفضلى - برأيك - للتخلص منها؟

إنتاج أعمال فنية من بقايا المواد البلاستيكية



بوسعنا أن نُحوّل معظم بقايا الموادّ المصنوعة من البلاستيك إلى قطعٍ فنيّةٍ، بدلاً من رميها في حاوية النفايات؛ لأنّها بقليلٍ من الجهدِ تصبحُ فنّاً جميلاً .
ويوجدُ البلاستيكُ في البيئَةِ على أشكالٍ وألوانٍ عديدةٍ، وهو مادةٌ يسهلُ تطويعُها والتعاملُ معها، إمّا بقصّها، وإمّا بإضافةِ الموادِ الأخرى إليها، انظرِ الشكلَ (٤-٢٢) .



الشكلُ (٤-٢٢): منتجاتٌ متنوعةٌ الأشكالِ والألوانِ من البلاستيكِ.

وتعتمدُ عمليَّةُ إعادةِ تدويرِ البلاستيكِ على طبيعةِ الأنشطةِ اليدويَّةِ الفنيَّةِ، مثلُ: استخدامِها لتصنيعِ الإكسسواراتِ، وقواريرِ الزراعةِ، وأدواتِ مكتبيَّةٍ بسيطةٍ، حيثُ أصبحتُ عمليَّةُ إعادةِ التدويرِ فنًّا بل مهنةً، تدرُّ دخلاً على العاملينِ فيها. انظرِ الشكلينِ (٢٣-٤)، و(٢٤-٤).

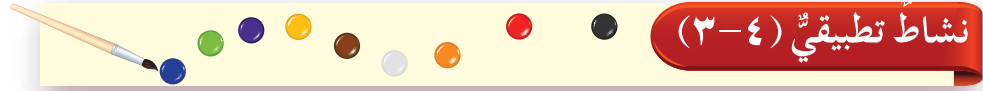


الشكل (٢٣-٤): حافظة أقلامٍ من بقايا علبِ بلاستيكيَّة.



الشكل (٢٤-٤): قواريرُ زراعيَّةٌ من بقايا علبِ بلاستيكيَّة.

وسوف نطبّق ما يأتي من أنشطة؛ لتوضيح بعض أشغال البلاستيك، باستغلال الخامات الموجودة في منزلك وبيئتك.



تشكيل فراشات متنوعة، بالرسم والتفريغ، من عبوات البلاستيك. المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط: عبوات بلاستيكية بيضاء فارغة ونظيفة، مقص صغير، ألوان طلاء الأظافر، ألوان الزجاج، فرش مائية متنوعة، ورق أبيض، أقلام رصاص، وأقلام تلوين، كما في الشكل (٤-٢٥).



الشكل (٤-٢٥): الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ النشاط.

خطوات تنفيذ النشاط

١- نحضر العبوات البلاستيكية ذات اللون الأبيض، على أن تكون فارغة ونظيفة، ثم نقص قطعاً منها، بأحجام مناسبة لحجم الفراشات المراد رسمها عليها، كما في الشكل (٤-٢٦).



الشكل (٤-٢٦): قص القطع البلاستيكية لرسم الفراشات عليها.

٢- نرسم الفراشات على القطع البلاستيكية بقلم الرصاص، بأحجام وأشكالٍ مختلفة، كما في الشكل (٤-٢٧).



الشكل (٤-٢٧): القطع البلاستيكية بعد رسم الفراشات عليها.

٣- نلون الفراشات بألوان الزجاج أو طلاء الأظفار، مع مراعاة التنوع والتناسق بينها، كما في الشكل (٤-٢٨).



الشكل (٤-٢٨): تلوين الفراشات بطلاء الأظفار بألوانٍ متنوعة.

٤- بعد جفافِ الألوانِ، نقصُ محيطَ الفراشاتِ؛ لتحديدِ شكلِها النهائيِّ، كما في الشكلِ (٤-٢٩).



الشكلُ (٤-٢٩): تعليقُ الفراشاتِ على الجدارِ لإضفاءِ لمسةٍ جماليَّةٍ.

بعضُ الأمثلةِ لتشكيلاتٍ من الفراشاتِ المتنوعةِ من عُبواتِ بلاستيكيَّةٍ فارغةٍ، كما في الشكلِ (٤-٣٠).



الشكلُ (٤-٣٠): تشكيلاتٌ من الفراشاتِ المتنوعةِ من العُبواتِ البلاستيكيَّةِ الفارغةِ.

بناءً شكل لعبة قطة من العبوات البلاستيكية المستهلكة.
المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط: عبوات بلاستيكية فارغة، مقص كبير، علبة رش (سبيريه) أبيض وأسود، كاوي سيليكون، كرتون ملون، أقلام متنوعة، كما في الشكل (٤-٣١).



الشكل (٤-٣١): من المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط.

خطوات تنفيذ النشاط

١- نحضر العبوتين الفارغتين، ونقص قاعدتيهما السفليتين، كما في الشكل (٤-٣٢).



الشكل (٤-٣٢): قص قاعدة العبوات البلاستيكية.

٢- نلصقُهما معًا؛ لنحصلَ على شكلٍ مجسِّمٍ أسطوانيٍّ؛ يمثلُ جسمَ القِطَّةِ، كما في الشكلِ (٤-٣٣).



الشكلُ (٤-٣٣): لصقُ العبواتِ البلاستيكيَّةِ للحصولِ على الشكلِ الأسطوانيِّ.

٣- نقصُ الجزأينِ العلويينِ المتبقيينِ مِنَ العبوتَيْنِ بالحجمِ المناسبِ؛ لعملِ أقدامِ لعبةِ القِطَّةِ، كما في الشكلِ (٤-٣٤).



الشكلُ (٤-٣٤): عملُ أقدامِ لعبةِ القِطَّةِ.

٤- نثبُ الأقدامَ بالجسمِ الأسطوانيّ الذي تمّ صنعه سابقًا إمّا باستخدامِ السيلكونِ، وإمّا بثقبِ الجسمِ الأسطوانيّ، كما في الشكلِ (٤-٣٥).



الشكل (٤-٣٥) : تثبيت الأقدامِ بجسمِ القطةِ.

٥- نشكلُ رأسَ القطةِ، وذلك بقصِّ قاعدةِ عُبُوَّةٍ ثالثةٍ، وعملِ فتحتينِ في أعلاها على شكلِ مثلثٍ؛ لتكوّنا أذني القطةِ، كما في الشكلِ (٤-٣٦) .



الشكل (٤-٣٦) : تشكيلُ رأسِ القطةِ والأذنينِ.

٦- نثبُ رأسِ القِطَّةِ بالجِسمِ الأسطوانيِّ الذي تمَّ تجهيزُهُ سابقًا بوساطةِ سلكٍ معدنيِّ رفيعٍ، كما في الشكلِ (٤-٣٧).



الشكلُ (٤-٣٧) : تثبيتُ رأسِ القِطَّةِ بالجِسمِ.

٧- نقصُ قطعةً من الكرتونِ المقوّى بالحجمِ المناسبِ، لعملِ ذيلٍ لعبةِ القِطَّةِ، ونلصقُها على جسمِ القِطَّةِ، كما في الشكلِ (٤-٣٨).



الشكلُ (٤-٣٨) : عملُ ذيلِ القِطَّةِ.

٨- نلّون جسم لعبة القطة ورأسها وأقدامها، باستخدام اللونين: الأسود والأبيض من علَب الرشّ (سبيريه)؛ للحصول على اللون الرماديّ، كما في الأشكال (٤-٣٩)، و(٤-٤٠)، و(٤-٤١).



الشكل (٤-٤٠): رشّ القطة باللون الأبيض.



الشكل (٤-٣٩): رشّ القطة باللون الأسود.



الشكل (٤-٤١): الانتهاء من رشّ جسم القطة باللونين: الأسود والأبيض معاً.

٩- نقص ثلاث دوائر بأحجام وألوان مختلفة، الأولى دائرة والثانية أكبر قليلاً، والثالثة أكبر، من الكرتون الملون؛ لعمل عيني القطّة، ولصقهما على وجه لعبة القطّة، كما في الشكل (٤-٤٢).



الشكل (٤-٤٢): عمل عيني لعبة القطّة.

١٠- نضيف بقية التفاصيل إلى الوجه، كالفم والأنف والشارب، وذلك برسمها بالأقلام الملونة؛ لنحصل على القطّة بشكلها النهائي، كما في الشكل (٤-٤٣).



الشكل (٤-٤٣): العمل بشكله النهائي.

بعض الأمثلة لبناء ألعاب ذات أشكال على هيئة الكائنات الحيّة، من عبوات بلاستيكية فارغة، كما في الشكلين (٤-٤٤)، و(٤-٤٥).



الشكل (٤-٤٥): نموذج لشكل فرس النهر.



الشكل (٤-٤٤): نموذج لشكل سمكة.

كما ويمكننا بناء سيارات من العبوات البلاستيكية الفارغة، وعمل روبوتات متنوعة الأشكال من القطع البلاستيكية الصغيرة، كما في الشكلين (٤-٤٦)، و(٤-٤٧).



الشكل (٤-٤٦): تشكيل ألعاب على هيئة السيارات الصغيرة من عبوات بلاستيكية.



الشكل (٤-٤٧): تشكيلات لروبوتاتٍ متنوعةٍ من القطع البلاستيكية.

أسئلة الوحدة

- ١ وضح المقصود بالحركة في بناء المجسمات.
- ٢ عدد أنواع التوازن الثلاثة في المجسمات.
- ٣ اشرح التوازن الإشعاعي في المجسمات، موضحاً ذلك بالرسم.
- ٤ ما أخطار استخدام البلاستيك في حياة الإنسان، والحيوان، والنبات، والبيئة؟

الوحدة الخامسة

الفنون المسرحية



تُعَدُّ الفنون المسرحية من أهم الفنون التي تعمل على نقل الوقائع والأحداث الحياتية بوسائل مختلفة، (بصرية، وسمعية، وحسية) حيث عنصر الترفيه، وصقل الشخصية، وتنمية الذوق العام والتهديب، وزرع القيم النبيلة في نفوس الطلبة. اشتملت هذه الوحدة على نشأة المسرح وتطوراته، ابتداءً من العصور القديمة، مروراً بالعصور الوسطى، ووصولاً إلى العصور الحديثة. وإذا كان للتمثيل وفن الارتجال دور كبير في تكوين صورة عن ماهية المسرح وعالمه وفضاءاته، فإن لمسرح الدمى حالة خاصة، تجذب مشاهدين من نوع خاص، وتحملنا إلى عوالم جميلة ومسلية وممتعة.

تتكون هذه الوحدة من ثلاثة دروس موزعة على خمس حصص. ويتوقع من الطلبة، بعد دراسة هذه الوحدة، أن يكونوا قادرين على أن:

- يُظهروا فهماً لنشأة المسرح وتطوره عبر العصور.
- يوظفوا مهارات التمثيل في تقمص الأدوار.
- يمتلكوا المهارات الاجتماعية، ويتواصلوا مع الآخرين.
- يدركوا القيم التربوية المرجوة من مسرح العرائس.

أولاً نشأة المسرح

يُعدُّ التمثيلُ من أقدمِ أنواعِ الفنونِ، حيثُ لجأَ إليه الإنسانُ للتعبيرِ عن نفسه تعبيرًا واضحًا ومؤثرًا؛ رغبةً منه في التواصلِ مع الآخرين، فقبلَ أن يرسمَ، ويكتبَ، ويغنيَ، لجأَ إلى السلوكِ الدراميِّ الذي انبثقَ عنه، فيما بعدُ، فنُّ التمثيلِ. والتمثيلُ بخصائصِهِ الشبيهةِ بالسلوكِ البشريِّ يُعدُّ الفنَّ الأقوى، الذي يكشفُ الجوانبَ الحياتيةَ والوجدانيةَ والثقافيةَ للإنسانِ، انظرِ الشكلَ (١-٥).



الشكل (١-٥): مشهدٌ تمثيليٌّ.

أمَّا الفنُّ المسرحيُّ فهوَ مرآةٌ، تعكسُ واقعَ المجتمعِ، من حيثِ الاستقرارِ أو المعاناةِ، فتقتبسُ منه الكثيرَ من الأحداثِ والوقائعِ؛ لتجسِّدَها على خشبةِ المسرحِ، بمساندةِ عناصرٍ مختلفةٍ، كالممثلِ، والديكورِ، والإضاءةِ، والموسيقا. وقبلَ أن نبدأَ دراسةَ تطوُّرِ المسرحِ عبرَ عصورٍ مختلفةٍ، يجبُ علينا ألاَّ ننكرَ على الإنسانِ البدائيِّ فضلَهُ؛ بأنَّه كانَ -بالفطرةِ- الأبَّ الأوَّلَ لنشأةِ المسرحِ، من خلالِ تعبيرِهِ التمثيليِّ عمَّا يدورُ حوله من أحداثٍ يوميةٍ، كقصَّةِ نارِ المعسكرِ (حادثةِ القنصِ).

تمثيل قصة نار المعسكر (حادثة القنص)

يختار المعلم مجموعة من الطلبة مكونة من سبعة طلاب، يجلس الطلبة الستة على شكل نصف حلقة، يتوسطها الطالب السابع؛ ليجسد دور زعيم القبيلة الذي سيقوم بوصف حادثة قتله الأسد، بأسلوب حماسي مؤثر، وصوت مُجلجل؛ بينما الطلبة الستة الآخرون يُدون تفاعلهم مع الحادثة، بمؤثرات صوتية يصدرونها، وإيقاعات جسدية: كالتصفيق، والضرب بالأرجل، وقرع الطبول، انظر الشكل (٥-٢).



الشكل (٥-٢) طالبات يمثلن قصة نار المعسكر.

ثانياً المسرح عبر العصور

١- المسرح الفرعوني

على الرغم من تقدم الفراعنة القدماء في شتى العلوم والفنون، إلا أنه لم يكن لديهم فن مسرحي بالمعنى الحقيقي، وإنما مجرد طقوس دينية تُقام للآلهة فقط. إن ما اكتشف من نقوش على جدران المعابد الفرعونية يدل على وجود عنصر

الدراما، في ذلك المسرح القائم على الأساطير الدينية، وخاصةً أسطورة «إيزيس وأوزوريس»، انظر الشكل (٥-٣).



الشكل (٥-٣): صورةٌ تبينُ تمثالين لإيزيس وأوزوريس.

٢- المسرح اليوناني (الإغريقي)

لقد ظهر المسرح عند اليونان في القرن السادس قبل الميلاد، ويُعدُّ كتاب أرسطو «فنُّ الشعر» أولَ كتابٍ وضعَ قواعدَ للمسرح، اعتمادًا على نصوص أشهر كُتَّاب التراجيديا (المأساة) في العصر الإغريقي، مثل: (سوفوكليس)، وتُعدُّ مسرحية «أنتيجونا» من أشهر ما قدّم؛ أمّا في مجال الكوميديا (الملهاة)، فقد تميّز (أرستوفانيس)، وأشهر أعماله «مسرحية الضفادع».

مواصفات العرض اليوناني (الإغريقي)

أ- كانت العروض المسرحية تُقدّم في الهواء الطلق، في فضاءٍ مسرحيٍّ دائريٍّ منبسطٍ محاطٍ بمقاعدٍ متدرجةٍ، من الأسفل إلى الأعلى على سفح الهضبة، في شكل نصف دائرة (المُدْرَج)، كما في الشكل (٥-٤)، ويحضره ما بين

١٥٠٠٠ و ٢٠٠٠٠ ألفاً من المشاهدين الذين كانوا يدخلون المسرح مجاناً؛ لأن الدولة كانت تشرف على المسرح، باعتباره وسيلة للتوعية والتطهير الديني، والتهديب الأخلاقي.



الشكل (٥-٤): مسرح إسبندوس الإغريقي في تركيا.

- ب- أبطال المسرحية هم آلهة، أو أنصاف آلهة، أو ملوك وملكات، حسب معتقداتهم.
- ج- اللغة شعرية موزونة، تخلو من الألفاظ القبيحة.
- د - يمتزج في النص المعروض الدراما الحركية، والغناء، والرقص، والشعر.

قضية للمناقشة لماذا لم يعرف تراثنا العربي القديم فن المسرحية؟

٣- المسرح الروماني

تأثر المسرح الروماني بالتراجيديا والكوميديا الإغريقية، فاشتهر كل من (بلوتوس) و(تيرنس) بمجال الكوميديا التي تُعدُّ وسيلة للترفيه والتسلية؛ أمَّا التراجيديا فقد أبدع فيها (سينيكا).

مواصفات العرض الرومانيّ

أ - استعاضَ الرومانُ عنْ خشبةِ المسرحِ المنبسطةِ، التي كانتْ عندَ الإغريقِ، بخشبةٍ مرتفعةٍ، كما في الشكلِ (٥-٥)، بالإضافةِ إلى أسلوبِ الأداءِ النشيطةِ للممثلينَ الذينَ تحرّروا منْ لبسِ الكعوبِ العاليةِ، التي كانَ يرتديها الإغريقُ في أثناءِ التمثيلِ.



الشكل (٥-٥): المسرح الجنوبيّ الرومانيّ في مدينةِ جرش.

ب- توقّف المسرحُ الرومانيّ عنْ نشاطهِ خمسةَ قرونٍ؛ نتيجةً تدخّلِ الكنيسةِ في جوانبِ الحياةِ كافةً، بما في ذلك الحركةُ المسرحيّةُ.

قضيةٌ للمناقشة يُعدُّ المسرحُ الجنوبيّ منْ أشهرِ المسارحِ الرومانيّةِ، وتقامُ عليه فعالياتٌ مختلفةٌ ضمنَ مهرجانِ جرش. ناقشْ أنتَ وزملاؤكَ مدى الفائدةِ التي تتحقّقُ للأردنِ منْ إقامةِ مهرجاناتٍ كمهرجانِ جرشٍ للثقافةِ والفنونِ.

٤- مسرحُ العصورِ الوسطى (مسرحُ الأسرارِ والمعجزاتِ والخرارِقِ)

عادَ المسرحُ منْ جديدٍ لخدمةِ الكنيسةِ الكاثوليكيّةِ، حيثُ تميّزَ المسرحُ في هذهِ الفترةِ بما يأتي:

أ - توظيفِ قصصٍ دينيةٍ؛ لإنتاجِ العروضِ المسرحيّةِ.

- ب- تجسيد الصِّراع بين ما هو دنيوي وأخروي.
- ج- خرج العرض المسرحي من الكنيسة إلى الشارع، وذلك على شكل مجموعات سُمِّيت حلقات الأسرار، ثم أصبح المسرح جوالاً، وخرج إلى أحضان الشعب، وبين الناس في أماكن تجمعهم.
- د - رافقت الموسيقى المسرحيات جنباً إلى جنب، مع التعبير الجسدي الحركي الذي كانت له جماعات متخصصة، وبذلك كانت نشأة المسرح شاملة لفنون سبعة، تبدأ بالدراما، وتنتهي بالعمارة؛ ولهذا عُرف المسرح باسم "أبو الفنون".

٥- مسرح عصر النهضة (العصر الإليزابيثي)

عمت أوروبا في عصر النهضة انطلاقة جديدة؛ نتيجة تخلصها من قيود الكنيسة وتدخلاتها، لذا يُعدُّ عصر النهضة (١٣٠٠-١٦٠٠م) عصر تحرر الأدب والفكر الأوروبي، وذلك بعودة شاملة للتأثر بالتراث الإغريقي والروماني، مع بدايات رائعة في شتى حقول المعرفة الإنسانية، تكفلت بإنجازها عقول فذة في تاريخ الفكر والأدب والمسرح، وتركت بصمات عميقة في مجمل التاريخ الإنساني.

أسباب ازدهار المسرح في عصر النهضة

- أ - التخلص من سطوة معتقدات الكنيسة.
- ب- تولي الملكة (إليزابيث) مقاليد الحكم؛ لذا سميت الدراما في هذا العهد بـ (الدراما الإليزابيثية) نسبة إليها، بالإضافة إلى أن اللوردات كانوا يُبدون اهتماماً حقيقياً بالشؤون المسرحية؛ وبسبب ذلك استطاع الممثلون أن يُنفذوا فعالياتهم بحرية أكثر.

ج- ساعد الاستقرار السياسي والاقتصادي والديني على ولادة حالة من التأمل والتفكير والاهتمام بمكونات الأشياء، لا بظواهرها فقط.

د - تميّز العديد من الكتاب المسرحيين في عصر النهضة أمثال: راسين، وموليير، وفولتير، ووليم شكسبير، انظر الشكل (٥-٦).



الشكل (٥-٦): صورة للكاتبة المسرحي ولیم شكسبير.

ويعتبر شكسبير الابن النجيب لفكر عصر النهضة الأوروبية وفنّها بامتياز، ومن أشهر أعماله المسرحية: مسرحية «روميو وجوليت»، ومسرحية «تاجر البندقية»، وملهاة «حلم منتصف ليلة صيف»، ومسرحية «عطيل»، ومسرحية «الملك لير»، ومسرحية «أنطونيو و كليوباترا» .

كتب شكسبير عام ١٦٠١م مأساة «هاملت» Hamlet، التي تُعدّ أشهر مسرحياته عالمياً، وصوّر فيها الوضع الإنساني، من عظمة، وجبروت، وضعف في الوقت ذاته.

وتُعدّ «هاملت» الأهمّ بين أعمال شكسبير من حيث استخدام اللغة؛ فهي تعكس لغة المناجاة الداخلية، والتحليل، ومخاطبة الجمهور وذلك في حديث جانبيّ يمثل الصراع داخل هاملت.

تحكي «هاملت» قصة الأمير الدنماركي الذي يقع ضحية إجرام عمّه وضعف أمه، وحقبة أن والده قُتل على يد عمّه. يعيش (هاملت) في حيرة وضياح في صراعه بين

تردده في اتخاذ قرار الانتقام والإقدام عليه، واندفاعه الذي يحطم كل من حوله،
انظر الشكل (٧-٥).



الشكل (٧-٥): مشهد تمثيلي من مسرحية هاملت.

مميزات مسرح شكسبير

لا يمكن مقارنة الشهرة التي اكتسبها أي كاتب آخر بشهرة شكسبير عالمياً على المستويات كافة، فقد دخل إلى جميع الثقافات والمجتمعات الأدبية والفنية والمسرحية في بلدان العالم كلها، ومن أهم مميزات مسرحه:

١. أبطال مسرحياته المأساوية شخصيات تتميز بالنبيل والعظمة والعواطف الإنسانية،

انظر الشكل (٨-٥).



الشكل (٨-٥): مشهد تمثيلي يبين الشخصيات النبيلة في مسرح شكسبير.

٢. اعتمد في مسرحه وشعره على العواطف والأحاسيس الإنسانية؛ وهذا ما يعزوه
النقاد سبباً حقيقياً لسرّ بقاء كتابات شكسبير.

٣. المخزون الغني من الشخصيات التي يمتزج فيها الخير والشر، والعاطفة والعقل؛
مما يظهر الصراع في مسرحياته بشكل واضح.

٤. اللغة الشعرية البليغة، والبراعة في التلاعب بالكلمات والألفاظ، والمفردات
الجديدة.

٥. المزوجة بين الشعر والنثر، وبين الكوميديا والتراجيديا.



توظيف العاطفة في الأداء

ركّز شكسبير في شخصياته على العاطفة الإنسانية الخالدة التي تمسّ شغاف القلوب
تركيزاً عظيماً، لذا؛ فقد لقيت بعض مقولاته شهرةً واسعةً، وانتشاراً كبيراً. اقرأ أنت
وزملاؤك مقولاته التالية بانفعالات صوتية مختلفة، بعد توزيع طلبه الصف إلى

مجموعات، على النحو الآتي:

المجموعة الأولى: انفعال الحزن

المجموعة الثانية: انفعال الفرح

المجموعة الثالثة: انفعال الغضب والتوتر. انظر الشكل (٥-٩).

المجموعة الرابعة: الاتزان والهدوء في أداء المقولات.

- (أكون أو لا أكون هذا هو السؤال).

- (الرجال الأخير يجب ألا يصاحبوا إلا أمثالهم).

- (يمكننا عمل الكثير بالحق، لكن بالحب أكثر).
- (إنَّ الحزنَ الصَّامتَ يهْمسُ في القلبِ حتَّى يحطِّمَهُ).
- (على المرء أن ينتظر حلول المساء، ليعرف كم كان نهاره عظيماً).
- (ليس من الشجاعة أن تنتقم، بل أن تتحمل وتصبر).
- (من خلال أشواك الخطر نحصل على زهور السلام).
- (لا ترى كل ما تراه عينك، ولا تسمع كل ما تسمعه أذنك).



الشكل (٥-٩): طالبة تعبر عن انفعال الغضب والتوتر.

أولاً تعريفُ الممثلِّ

هو ذلك الإنسانُ المبدعُ الذي يجسِّدُ شخصيَّةً ما، تحملُ مضامينَ محددةً، تتحرَّكُ، وتدورُ على خشبةِ المسرحِ، مستخدماً أدواته الجسديَّةَ والصوتيَّةَ، ومهاراته الذهنيَّةَ؛ لتحقيق ذلك، انظر الشكل (١٠-٥).



الشكل (١٠-٥): صورةٌ لممثلِّ.

ويحتاجُ الممثلُّ إلى الموهبةِ، بوصفها عنصراً رئيساً للتميُّزِ والتفوقِ والإبداعِ، مما يتطلَّبُ منه جهداً كبيراً لصقل تلك الموهبةِ وتنميتها، وذلك لن يتأتَّى إلا بالدراسةِ الأكاديميةِ التي تشحذُ المواهبَ والهَمَمَ، وبالتدريبِ العمليِّ الذي ينهضُ بأداءِ الممثلِّ، ويوصله إلى الاحترافِ.

ينقسمُ دورُ الممثلِّ إلى قسمين، هما:

- قراءة النصِّ، ودراسة أبعادِ الشخصيّةِ التي سيجسِّدها، والإحاطةُ بمدى تفاعلها مع الشخصياتِ الأخرى، والبحثُ عنِ العواملِ النفسيَّةِ والاجتماعيَّةِ المحيطةِ بها؛ ليتمكنَ من الحصولِ على مفاتيحِ تلكِ الشخصيّةِ؛ ليؤدِّيها بمهارةٍ عاليةٍ.

• تجسيد الدور على خشبة المسرح مُوظفاً قدراته الصوتية، ومهاراته الجسدية والحسية، فكأنما يتقمص شخصية خيرة أو شخصية شريرة.

ومن الأمور التي على الممثل مراعاتها في أثناء الحركة على المسرح ما يأتي:

١- إن الممثل الجيد يتحسس الإضاءة على المسرح؛ لإظهار انفعالاته، فأينما يكن الضوء يذهب اتجاهه.

٢- إذا كان الحوار طويلاً، وتلزم فيه الحركة، فعلى الممثل أن ينوع في الحركة؛ حتى لا يمل الجمهور.

٣- يحاور زملاءه ضمن انفعالاتٍ يتطلبها المشهد، على مبدأ الفعل ورد الفعل، انظر الشكل (١١-٥).



الشكل (١١-٥): مشهد تمثيلي بين طالبتين، يوضح الفعل ورد الفعل.

- ٤- يتجنب -قدر المستطاع- أن يدير ظهره للجمهور إلا للضرورة الإخراجية.
- ٥- أن يراعي عدم المبالغة في الحركة، في أثناء حوار الممثل الآخر، إلا لغاية يتطلبها المشهد؛ والسبب في ذلك عدم انشغال الجمهور بالحركة على حساب الحوار.
- ٦- إذا نسي الممثل أحد حوارات المسرحية، فليرتجل حواراً، أو حركة توصل المعنى نفسه، بحيث لا يلحظ الجمهور ذلك.

تمرين التفاعل مع الزمن المحدد

بعد تقسيم الصف إلى مجموعات عمل، تقوم كل مجموعة بتمثيل الأنشطة الآتية، ضمن زمن محدد:

على كل طالب تحديد شخصيته، من خلال هذا التمرين:

١- تتحرك المجموعة في الفضاء المتاح، فمنهم من يكون واقفاً عند باب، أو نافذة، أو متكئاً على حائط، أو يتمشى... الخ. تحرك وحدك، فكر في عمرك، فكر في شخصيتك، الساعة الآن الثانية عشرة ظهراً، من دون أن تنظر إلى الآخرين، ماذا تفعل في تلك الساعة؟ هل أنت نائم؟ هل تصلي؟ هل تعمل؟ هل تأكل؟ هل تشاهد التلفاز؟ هل تعطي والدتك المريضة الدواء؟ هل تساعد محتاجاً؟ هل أنت واقف في موقف للحافلات تنتظر دورك؟ انظر الشكل (٥-١٢).



الشكل (٥-١٢): مشهد يعبر عن موقف للحافلات.

٢- عبّر عن ذلك الوقت من خلال شخصيتك، نريد أن نرى الزمن من خلال أفعالك،

عبّر لنا عن الوقت بجسدك لا بصوتك، لا تسرع، تأن لتعطي الفعل حقه.

٣- أعد المشهد على افتراض تغيير الزمن، بحيث يكون صباحاً مرة، ومساءً مرة

أخرى. ماذا تفعل في تلك الأوقات؟

- ◀ هل تُعبّرُ كلُّ شخصيّةٍ عنِ الوقتِ المحدّدِ بشكلٍ مُختلفٍ؟
- ◀ هل يُختلفُ تعبيرُ الجسدِ من شخصٍ لآخر؟

ثانياً الارتجالُ المسرحيُّ

هو أن يقوم الممثلُ بأداءِ مشهدٍ أو شخصيّةٍ أو عملٍ مسرحيٍّ، انطلاقاً من فكرةٍ أو قيمةٍ معيّنة، من دونِ وجودِ أيِّ نصٍّ مكتوبٍ مُسبقاً، اعتماداً على قدراته الإبداعية، وطاقاته في الصّوتِ والحركةِ والحوارِ والخيالِ.

نشاط (٢-٥)

استعنْ بمعلمِ اللغةِ العربيّةِ، ومعلمِ التربيةِ الإسلاميّةِ؛ لمعرفةِ خصائصِ الخطبةِ الدينيّةِ، ثمّ ارتجلْ خطبةً دينيةً تحتَ عنوانِ «بِرُّ الوالدين».

نشاط (٣-٥)

بعنوانِ «دعوةٌ للسلام»: أنتِ الآنَ شخصيّةٌ تدعو للسلامِ والطمأنينةِ، تمشي محلّقاً على خشبةِ المسرحِ، انظري الشكل (٥-١٣). ارتجلْ مشهداً مسرحياً، تمثّل فيه الصراعَ بين السلامِ وعدوّه، وكيفَ يكونُ النصرُ حليفاً للسلامِ.



الشكل (٥-١٣): صورةٌ لطالبةٍ تمثّلُ دورَ السلامِ.

ملحوظة يستطيع الطلبة ارتداء أزياء بيضاء اللون للدلالة على السلام، وارتداء اللون الأسود للدلالة على العدو.

نشاط (٥-٤)

بعنوان «أردني وافتخر» بعد تقسيم الصف إلى مجموعات، ارتجل أنت وزملاؤك حوارًا التكويني مشهدًا مسرحيًّا، يحمل عنوان (أردني وافتخر).

على سبيل المثال لتكوّن مشهدًا مسرحيًّا ارتجاليًّا، يحمل عنوان: «أردني وافتخر»، اسأل نفسك: كيف يمكن أن يكون رجل الأمن العام، أو المعلم، أو الطبيب، أو عامل الوطن، أو أي شخص يعمل في ربوع هذا الوطن الجميل؛ أو يعمل خارجة؛ ليستحق أن يحمل شعار «أردني وافتخر»؟ انظر الشكل (٥-٤).



الشكل (٥-٤): صورة تعبيرية لنشاط «أردني وافتخر».

أولاً نشأة مسرحِ الدُّمى

اختلفَ الباحثونَ في تحديدِ الزمانِ والمكانِ الفعليِّ لظهورِ مسرحِ الدُّمى، إلاَّ أنهم أجمعوا على ظهورِ مثلِ هذا النوعِ منَ المسرحِ عندَ المصريينَ القدامى (الفراعنة)، والصينيينَ، وبلادِ ما بينَ النهرينَ، و تركيا؛ بيدَ أنَّ اليابانيينَ همَ أكثرُ منَ تفنَّنَ فيه. أمَّا العربُ فقدَ عرفوا مسرحَ الدُّمى زمنَ الدولةِ العباسيَّةِ، تحتَ تسميةِ «خيالِ الظلِّ»؛ لاعتمادهِ على تقنيةِ الخيالِ المعتمدةِ على الأشعةِ الضوئيةِ، لإظهارِ حركةِ الدُّمى على شاشةٍ خاصةٍ، وذلكَ باستعمالِ الأيدي والأرجلِ وبعضِ الصور، انظرِ الشكلَ (٥-١٥).



الشكلُ (٥-١٥): صورةٌ لمسرحِ خيالِ الظلِّ.

وأما في العصرِ المملوكيِّ في مصرَ، فقدَ شاعتْ تمثيلاتُ خيالِ الظلِّ باسمِ «باباتٍ»، ومفردُها «بابةٌ»، ومثَّلتْ وسيلةً منَ وسائلِ الترفيهِ التي أُقبلَ عليها الناسُ منَ مختلفِ الفئاتِ الاجتماعيَّةِ، لا سيما أنَّها كانتْ تُعرضُ في الأماكنِ العامَّةِ والمقاهي، إلى جانبِ

الفقراتِ الفنيّةِ الأخرى كالغناءِ والرّقصِ، وعادةً ما تكونُ تمثيليّاتٍ ساخرةً، تتناولُ مختلفَ المضامينِ السياسيّةِ والاجتماعيّةِ إلى جانبِ التاريخيّةِ. وقد عُرِفَ «شمسُ الدّينِ بنُ دانيالَ الموصليّ» بمساهمتهِ في تأسيسِ مسرحِ «خيالِ الظلِّ» وتطويره ونشره زمنَ الدولةِ الفاطميّةِ، وألّفَ العديدَ من «الباباتِ» التي منحتُ «خيالَ الظلِّ» روحًا فنيّةً جديدةً.

معلومة

• البابة: هي الحكاية، والتي كانت تُعدُّ من أهمِّ وسائلِ الترفيهِ والتسليةِ.

ثانيًا تعريفُ الدُّمى المتحرّكةِ

هي مجسماتٌ يصنعها الإنسانُ بوصفها وسيلةً من وسائلِ الترفيهِ؛ للتعبيرِ عن موقفٍ ما، أو ل طرحِ قضيةٍ معيّنةٍ لإيصالها إلى الجمهورِ. وهذه الدُّمى قد تكونُ على هيئةِ إنسانٍ أو حيوانٍ أو نباتٍ أو أيِّ شيءٍ آخر، بحيثُ يتحكّمُ بحركاتها شخصٌ ما؛ يحرّكها مستخدمًا يدهُ أو خيوطًا أو أسلاكًا أو عصيًا، انظر الشكل (١٦-٥).



الشكل (١٦-٥): نموذجٌ للدُّمى المتحرّكةِ.

١- دُمي (القره قوز) التي تُحرَّك باليد (دُمي القفَّاز)

كلمة «قره قوز» تركيبة الأصل، مؤلفة من لفظتين: «قره» ومعناها أسود، و«قوز» ومعناها عين، فالمعنى الكامل (العين السوداء)، وسُمِّي بذلك؛ لأنَّ العَجَرَ أصحاب العيون السوداء هم الذين كانوا يؤدون هذا الفنَّ، وينقدون أحوال الناس ومصاعب الحياة وتقلَّب أحوالها. ودُمي القفَّاز أكثر أنواع الدُمي انتشاراً، وتُسمَّى أيضاً دُمي القبضة، وهي تتكون من نموذج مُفرَّغ لرأس مُتَّصِلٌ بقفَّازٍ أو كُمٍّ من قطعة قماشٍ، ينطبق على حجم الساعد، ويقوم مقام جسد الدُمية.

ومن أهم سمات دُمي القفَّاز قدرة محرِّك الدُمي على التعبير عن الحركة باليد، كالتقاط الأشياء وقذفها، واصطناع الحركة العنيفة بالرأس والأذرع، وإن كان معظمها بلا أرجل أو سيقان، انظر الشكل (٥-١٧).



الشكل (٥-١٧): نموذج لدُمي القفَّاز.

٢- الدُّمى التي تُحرَّكُ بالخيوطِ (الماريونيتُ)

دمى يتم التحكُّمُ فيها بالخيوطِ أو الأسلاكِ أحياناً، ولها أعضاءٌ كاملةٌ، تشملُ: الرأسَ، والجذعَ، والذراعينِ، واليدينِ، والساقينِ، والقدمينِ. وتوثقُ معظمُ هذه الدُّمى بخيوطٍ، تصلُ رأسَ الدميةِ وكتفيها ويديها ورُكبتها بإطارٍ خشبيٍّ، ثم يتولى فردٌ أو فردانِ من محركي الدُّمى، يختبئانِ في أعلى منصَّةِ العرضِ، شدَّ خيوطِ الدُّميةِ من مكانها على الإطارِ لتحريكها، انظرِ الشكلينِ (٥-١٨/أ)، و(٥-١٨/ب).



الشكل (٥-١٨/ب): مشهدٌ مسرحيٌّ بواسطة دُمى الماريونيت.



الشكل (٥-١٨/أ): محركُ دُمى الماريونيتِ يجهِّزُ الدُّمى للعرضِ.

٣- الدُّمى التي تُحرَّكُ بالعصا

تُحرَّكُ هذه الدُّمى بالقضبانِ أو العِصيّ من أسفلِ منصَّةِ العرضِ عادةً، حيثُ يتكوَّن بعضها من رأسٍ فقط مُثبتٍ بطرفِ عصا، ويكونُ لبعضِ الدُّمى المتحركةِ بالعِصيّ عصاً متصلةً بذراعينِ ورجلينِ متحركتين. ولا تُستعملُ دُمى العِصيّ لتمثيلِ الإنسانِ والحيوانِ فحسب، بل يشيِّعُ استخدامها لرمزِ لأشياءٍ أخرى، كالأزهارِ، والقُبَّعاتِ، والأشجارِ، أو الأشكالِ البسيطةِ، انظرِ الشكلَ (٥-١٩).



الشكل (٥-١٩) : نموذج لدمى العِصِيّ.

٤- مسرحياتُ خيالِ الظلِّ

هي نمطٌ خاصٌّ من عروضِ الدّمي المتحركة، يجمع بين أنواع الدّمي كلّها. ويقومُ محركُ الدّمي بتحريكها خلف ستارةٍ شفّافةٍ من الحريرِ أو القطن، وتسلطُ إضاءةٌ ساطعةٌ من خلفِ الستارةِ ومن فوقها، ويجلسُ المتفرجونَ على الجانبِ الآخر، فلا يشاهدونَ غيرَ الظلالِ المتحركةِ للدّمي، وهي تسقطُ على سطحِ الستارةِ. ويوجدُ -أيضاً- نوعٌ من الدّمي المسطحة، تُصنعُ من الجلدِ خصوصاً لمسرحِ خيالِ الظلِّ، ويكثرُ الإقبالُ عليه في البلدانِ الآسيوية. وقد تشتملُ هذه الدّمي على أجزاءٍ تُحرّكُ بقضبانٍ من الخيزرانِ، أو بقرونِ الحيواناتِ. ويعمدُ الأتراكُ والصينيونَ إلى صبغِ هذه الدّمي المسطحة؛ فتتلونُ ظلالُها الساقطةً على الستارةِ، انظر الشكل (٥-٢٠).



الشكل (٥-٢٠) : صورةٌ توضحُ شكلَ مسرحِ خيالِ الظلِّ.

صُنْعُ مَسْرَحِ خِيَالِ الظِّلِّ، ودمى تُحرَكُ بالعِصِيَّ
الأدواتُ والخاماتُ اللازمةُ لتنفيذِ النشاطِ: صندوقُ كرتونٍ فارغٌ، كرتونٌ أسودٌ، ورقٌ
زبديةٌ، مقصٌّ ولصقٌ، أقلامٌ للرسمِ، ماصَّةٌ عصيريٌّ، مصدرٌ إضاءةٍ (مصباحٌ)، كما في
الشكلِ (٢١-٥).



الشكل (٢١-٥): الأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط.

صُنْعُ مَسْرَحِ خِيَالِ الظِّلِّ

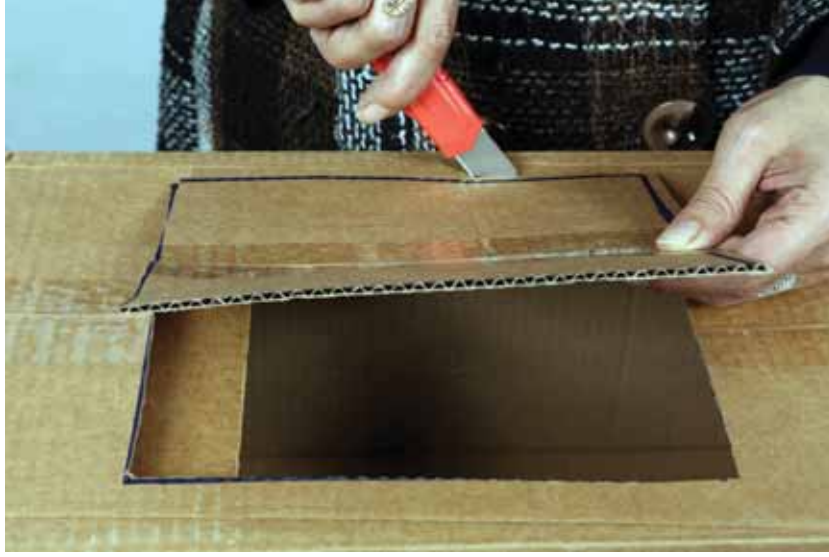
خطوات تنفيذ النشاط

١- رسمُ مربعٍ في منتصفِ صندوقِ الكرتونِ الفارغِ، كما في الشكلِ (٢٢-٥).



الشكل (٢٢-٥): رسمُ مربعٍ منتصفِ علبةِ الكرتونِ.

٢- تفريغ المربع الذي تم رسمه، بحيث يظهر ما بداخل علبة الكرتون، كما في الشكل (٢٣-٥).



الشكل (٢٣-٥): قص المربع المرسوم على صندوق الكرتون.

٣- قص ورق الزبدة ولصقه، بحيث يغطي مساحة المربع المفرغ على صندوق الكرتون، كما في الشكل (٢٤-٥).



الشكل (٢٤-٥): قص ورق الزبدة.

٤- عمل إطار من الكرتون ذي اللون الأسود ولصقه حول ورق الزبدة، ليصبح لدينا نموذج مبسط لمسرح خيال الظل، كما في الشكل (٢٥-٥).



الشكل (٢٥-٥): نموذج مبسط لمسرح خيال الظل.

صنع دمي العصي

خطوات تنفيذ النشاط

- ١- ارسم شكل الدمية المناسب للشخصية المراد تمثيلها في المسرحية، كما في الشكل (٢٦-٥).



الشكل (٢٦-٥): البدء برسم الشخصية.

- ٢- اقص الدمية، ثم ألصق ماصّة العصير خلف الدمية المقصودة، كما في الشكل (٢٧-٥).



الشكل (٢٧-٥): قصّ الدمية ولصق الماصّة.

٣- عتَمِ الفضاءَ المُتَاحَ (الغرفةَ الصفيّةَ)، ثمَّ حرِّكِ الدُّمى التي صنعتَها خلفَ الستارةِ (ورقِ الزبدِ)، معَ تسليطِ إضاءةِ المصباحِ أسفلَ المسرحِ، كما في الشكلِ (٥-٢٨).



الشكلُ (٥-٢٨): الشكلُ النهائيُّ لمسرحِ خيالِ الظلِّ بعدَ تسليطِ إضاءةِ المصباحِ أسفلَ المسرحِ.

معلومة

تمرّنْ جيّدًا على استخدامِ العرائسِ؛ لكي تكونَ الحركةُ مليئةً بالحيويةِ والإقناعِ، ودرّبْ نفسَكَ أمامَ مرآةٍ على طريقةِ أداءِ المهاراتِ الخاصّةِ بتحريكِ العرائسِ.

رابعًا كيفيةُ التعاملِ معَ دُمى العرضِ المسرحيِّ

على مُحركِ الدُّمى مراعاةُ بعضِ الأمورِ في أثناءِ عرضِ مسرحِ الدُّمى.

– فيما يتعلّقُ بالصوتِ

- ١- تأكّدْ منَ أنّ طبقةَ الصوتِ متناسقةٌ معَ شكلِ الدُّمى التي تستخدمُها.
- ٢- تأكّدْ منَ أنّ الصوتَ واضحًا، ونوِّعْ بطبقاتِ الصوتِ، على سبيلِ المثالِ: منَ المنخفضِ إلى الأعلى، أو بالعكسِ.
- ٣- مراعاةُ مخارجِ الحروفِ؛ حتى يفهمَ المتلقّي ما تقصدُ.
- ٤- اجعلِ الجملَ قصيرًا وخاليةً منَ التعقيدِ قدرَ الإمكانِ.

- فيما يتعلق بالحركة

- ١- فتحة الفم بمقدار الصوت .
- ٢- حركِ الدمية التي تتكلم فقط .
- ٣- الدمية التي تسمع تظل ساكنة بلا حركة، إلا إذا كان هنالك مبررٌ لتحريكها.
- ٤- يجب أن ترفع يدك جيّداً؛ لكي يراك الجمهور .
- ٥- الدخول يكون متدرّجاً ومن الجوانب .
- ٦- الدمية التي تتكلم تكون في حركة دائمة .
- ٧- ليكن لكل دمية شخصية خاصة بها، من خلال التنويع بالحركة وإظهارها في (المشي، حركة الرأس، سرعة التكلم، اللغة... إلخ).
- ٨- استخدم طريقة الأداء للإيحاء بظروف الحدث، مثلاً:
 - أ - للتعبير عن الحزن : تحني رأسها.
 - ب- للتفكير العميق : تحك رأسها.
 - ج- للاندهاش : تفتح فمها جيّداً، وتضع يدها فوقه.
 - د - للإصغاء : تضع يدها وراء أذنها، كما في الشكل: (٢٩-٥).
 - هـ - للتعبير عن السرور والفرح : تصفق بيدها، أو تفتح ذراعيها كما في الشكل (٣٠-٥).



الشكل: (٣٠-٥) : نموذج دمية تفتح ذراعيها للتعبير عن الفرح والسرور.



الشكل: (٢٩-٥) : نموذج دمية، تُصغي بوضع يدها خلف أذنها.

اصنع أنت وزملاؤك دمي؛ لتمثيل مسرحية الثعلب والحمامة المستوحاة من كتاب «كليلة ودمنة» للفيلسوف الهندي الكبير (بيدبا)، والتي ترجمها إلى العربية الكاتب الكبير عبد الله بن المقفع، وتعلم العبر المستفادة منها.

الشخصيات: العصفور الصغير، الحمامة، الثعلب، الكلب.

الثعلب: آه، إنني أتضور جوعاً، ولا أجد ما يسدُّ هذا الجوع اللعين، تكاد الغابة تخلو حتى من طيرٍ صغير!

يظهر عصفورٌ صغيرٌ على مقربةٍ من الثعلب، يقتربُ العصفورُ من الثعلب.

العصفور: كيف حالك أيها الثعلب؟ تبدو حزيناً كثيراً؟! ما بالك أيها الغالي؟!
الثعلب: لا، أبداً، ولكنني أشعرُ ببعض الجوع، ولا أجد ما أقتاتُ به.
العصفور (خائفاً): الطبيعة زاخرةٌ بخيراتِ الله، ولك أن تأكل ما تريد.
الثعلب: نحنُ شعوبُ الثعالب لا نأكلُ إلا الفرائس واللحوم.
(يبتعدُ العصفورُ مرتعداً).

العصفور: أخاف على نفسي، لو اقتربتُ منك فستأكلني.

تظهرُ الحمامة التي كانت تستمعُ للحوار الذي دارَ بين العصفورِ والثعلب.

الحمامة: ما بال آكلِ الفرائس لا يستطيعُ التهامَ فريسته؟! عليك بالعصفور، لماذا لم تأكله حالاً؟!
الثعلب: لقد أشفقتُ عليه؛ فهو عصفورٌ صغيرٌ.

الحمامة: الثعلب لا تشفقُ على أحدٍ، ولا توفرُ ما هو أصغرُ من العصفور.

الحمامة: على كلِّ لقد رأيتُ في طريقي فريسةً، يجتمعُ عليها الكثيرُ من الطيور، اذهب إلى هناك؛ علك تجدُ ما تسدُّ به رمقك.

ذهبَ الثعلبُ إلى المكانِ المقصودِ، فلم يجدَ شيئاً مما قالتُه الحمامةُ، وعادَ إليها حزيناً مكتئباً، يندبُ حظَّهُ.

الثعلبُ: ما منَ أحدٍ يمدُّ يدَ المساعدةِ لي، أو يشفقُ عليَّ.
الحمامةُ: إنَّ الغدرَ الذي امتزتَ بهِ، يا عزيزي، جعلكَ مكروهاً عندَ الجميعِ، تخلصَ منَ غدرِكَ و خداعِكَ علَّكَ تجدُ صديقاً.

ابتسمَ الثعلبُ، وقالَ: سأمدُّ يدي إليكِ بالسلامِ، فهل تقبلينَ مصافحتي؟
الحمامةُ: أمهلني فرصةً ليومٍ غدٍ.

ذهبتِ الحمامةُ إلى صديقِها الكلبِ، وعرضتُ عليه ما دارَ بينها وبينَ الثعلبِ، فقالَ الكلبُ: لا أظنُّه صادقاً (قاصداً الثعلبَ)، إنَّه يحتالُ عليكِ؛ ليظفرَ بكِ، على كلِّ اذهبي إليه غداً، وسأراقبُكما من وراءِ الصخرةِ، فإذا حصلَ أيُّ مكروهٍ، فسأقومُ بإجراءِ اللازمِ.

عادتِ الحمامةُ إلى الثعلبِ في اليومِ التالي، وهي مطمئنةُ النفسِ بوجودِ صديقِها الكلبِ إلى جانبِها.

الحمامةُ للثعلبِ: صباحَ الخيرِ، نعم، اتَّخذتُ قراري! سنصبحُ صديقينِ، وسأمدُّ يدي إليكِ للمصافحةِ.

مدَّتِ الحمامةُ يدها، ومدَّ الثعلبُ يدهُ لمصافحتها، ثمَّ انقضَّ عليها، فأخذتِ الحمامةُ تصيحُ وتستغيثُ.

الحمامةُ: أنقذوني! أغيثوني!

أسرعَ الكلبُ، وخلصَ الحمامةَ من مخالبِ الثعلبِ قائلاً: الثعلبُ هوَ الثعلبُ، سيظلُّ طبعُهُ الخداعَ؛ أمَّا السلامُ فهوَ من طبايعِ الحمامِ.

أسئلة الوحدة

١ ما المقصودُ بكلِّ مما يأتي:

التمثيل، الفن المسرحي، فن الارتجال، الدمى المتحركة، دُمي الماريونيت.

٢ أكمل الفراغ فيما يأتي:

سوفوكليس، العصور الوسطى، جوالاً، نقوش جدارية، الخشبة المنبسطة، الأسرار، أنتيجونا، الكعوب العالية.

أ - إنَّ ما اكتُشفَ من فرعونية تدلُّ على وجود عنصر

الدراما في ذلك المسرح القائم على الأساطير الدينية.

ب- يُعدُّ من أشهر كتّاب التراجيديا في العصر الإغريقي،

ومن أبرز ما قدّمه مسرحية

ج- استعاضَ الرومان عن التي كانت عند الإغريق

بخشبة مرتفعة، كما تحرّر الممثلون من لبس

كان يرتديها الإغريق في أثناء التمثيل.

د- في مسرح خرج العرض المسرحي من الكنيسة

إلى الشارع، وذلك على شكل مجموعات سميت حلقات

..... ثم أصبح المسرح وخرج إلى أحضان

الشعب في أماكن تجمّعهم.

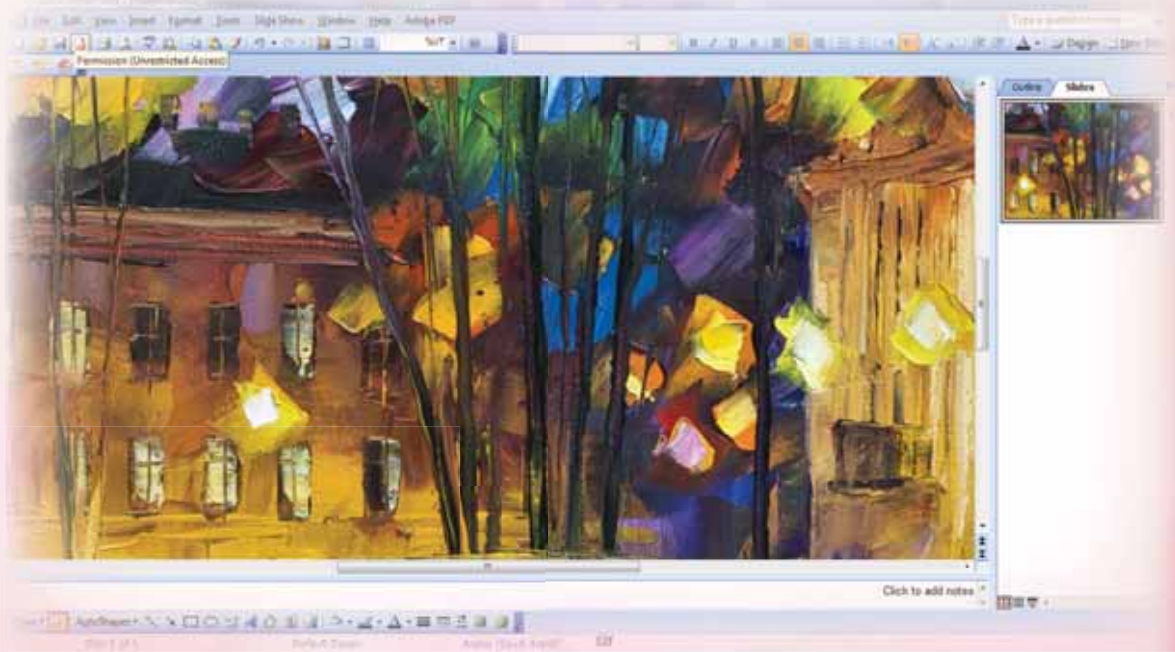
٣ ما أهم أسباب ازدهار المسرح في عصر النهضة؟

٤ بم تميّز الأدب الشكسبيري؟

٥ اذكر نوعين من أنواع مسرح الدمى، وتحدث عن واحدٍ منهما.

الوحدة السادسة

الفن وتطبيقات الحاسوب



لقد اكتسب دور الحاسوب في التربية أهميةً متزايدةً بشكلٍ كبيرٍ؛ بسببِ التغيّراتِ الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات الحديثة، وبسببِ التطوّراتِ السريعة في العلم والتكنولوجيا، وإنَّ تطبيقَ مثلِ هذهِ التقنيةِ في المشروعاتِ التربويةِ أصبحَ من أولوياتِ الأفرادِ الذين يهتمّون بتحسينِ نوعيةِ التعليمِ والتعلّم، في أنحاءِ العالمِ كلّها. ويتيحُ الحاسوبُ للتربيةِ الفنيةِ أشكالاً من طرقِ التفكيرِ، تُحقّقُ التعليمَ البصريّ والحسيّ والتخيّليّ، كما تساعدُ على أداءِ عمليّاتٍ فنيّةٍ عديدةٍ، منها: التركيبُ، والتكوينُ. وتهتمُّ برامجُ الحاسوبِ بتنميةِ قدرةِ الطالبِ على تقديمِ تكويناتٍ مبتكرةٍ، وبناءِ موضوعاتٍ جديدةٍ، من خلالِ البرامجِ الفنيّةِ وأدواتها المتاحة .

تكوّنُ وحدةُ الفنِّ وتطبيقاتِ الحاسوبِ من ثلاثةِ دروسٍ موزعةٍ على خمسِ حصصٍ. ويُتوقّعُ من الطلبةِ، بعدَ دراسةِ هذهِ الوحدةِ، أن يكونوا قادرينَ على أن :

- يتعرّفوا محركاتِ البحثِ في مجالِ الإنترنت؛ للوصولِ إلى المعلوماتِ والصّورِ المتوافرةِ.
- يوظّفوا تقنياتِ الحاسوبِ وملحقاته؛ لإنتاجِ أعمالٍ فنيّةٍ ذاتِ مواصفاتٍ إبداعيةٍ.
- يستخدموا تقنياتِ الحاسوبِ، بوصفها مصدرًا من مصادرِ البحثِ والاستقصاءِ عن المعلوماتِ والأعمالِ الفنيّةِ.

- يوظّفوا برنامجَ العروضِ التقديميةِ (Power Point)؛ ليعرضوا مهاراتِ وأعمالاً فنيّةً متنوعَةً، ويوضّحوها.

أولاً مُحَرِّكاتُ البَحْثِ

هي برامجٌ مصمَّمةٌ للمساعدةِ على العثورِ على مستنداتٍ مخزَّنةٍ على شبكاتِ الإنترنتِ، وقد تكونُ هذه المستنداتُ مواقعَ أو صوراً أو فيديوهاتٍ أو مقالاتٍ. ولقد صُمِّمتْ مُحَرِّكاتُ البَحْثِ الأولى اعتماداً على التقنياتِ المستعملةِ في إدارةِ المكتباتِ؛ حيثُ تُبنى فهارسُ للمستنداتِ، تشكلُ قاعدةً للبياناتِ، وتُفيدُ في العثورِ على أيِّة معلومةٍ، يُبحثُ عنها في البرنامجِ.

ثانياً أهمُّ مُحَرِّكاتِ البَحْثِ العالميةِ

١- مُحَرِّكُ البَحْثِ (Google)

يحتوي على الملايينَ من عناوينِ المواقعِ على شبكةِ الإنترنتِ التي تغطِّي الموضوعاتِ كافةً. كما يمكنُ استخدامَ وظيفةِ البَحْثِ عن الصُّورِ، ووظيفةِ البَحْثِ المتقدِّمِ، وإمكانيةِ البَحْثِ عن المعلوماتِ والمواقعِ بأكثرَ من لغةٍ، منها اللغةُ العربيَّةُ. انظرِ الشكلَ (٦-١).



الشكل (٦-١): صفحة مُحَرِّكِ البَحْثِ Google.

٢- مُحركُ البحثِ (YAHOO)

هو أولُ محركِ بحثٍ في العالمِ، ويحتوي على الملايين من مواقع الإنترنت، وهو أيضًا محركُ بحثٍ عن الصورِ والفيديو، انظرِ الشكلَ (٢-٦).



الشكلُ (٢-٦): صفحةُ محركِ البحثِ YAHOO.

٣- مُحركُ البحثِ (bing)

هو محركُ بحثٍ تابعٌ لشركةِ مايكروسوفتِ العالمية، ويحتوي على الملايين من عناوين مواقع الإنترنت، انظرِ الشكلَ (٣-٦).



الشكلُ (٣-٦): صفحةُ محركِ البحثِ bing.

٤- مُحركُ بحثِ (dogpile)

من مميزات هذا الموقع أنه يستطيع الاتصال بمواقع البحث الأخرى على شبكة الإنترنت؛ للحصول على عناوين المواقع التي توجد في قاعدة بياناتها، وإضافتها إلى نتيجة البحث، انظر الشكل (٤-٦).



الشكل (٤-٦): صفحة محرك البحث dogpile.

٥- محركُ بحثِ (TinEye)

محركُ بحثٍ مختلفٌ ومبتكرٌ، يساعد على زيادة عدد الصور المخزنة بطريقة غير مباشرة، وهي البحث عن الصور باستخدام الصور، أي بصورة عكسية؛ وذلك بإعطاء رابط الصورة، أو رفعها إلى الموقع، وسوف يبحث في مليارات الصور؛ لكي يجد الصورة أو ما يُشابهها، انظر الشكل (٥-٦).



الشكل (٥-٦): صفحة محرك البحث TinEye.

٦- محرك بحث (Multicolr)

هو موقع مميّز، يمكنُ البحث فيه عن الصور بلونٍ معيّن، فإذا بحثنا عن صورةٍ بلونٍ أحمر مثلاً، ثمّ اخترنا لوناً آخرَ كالأخضر، فإنّه يجلبُ لنا صورةً تحوي اللونين الأحمر والأخضر فقط، وهكذا إلى عشرة ألوان، انظر الشكل (٦-٦).

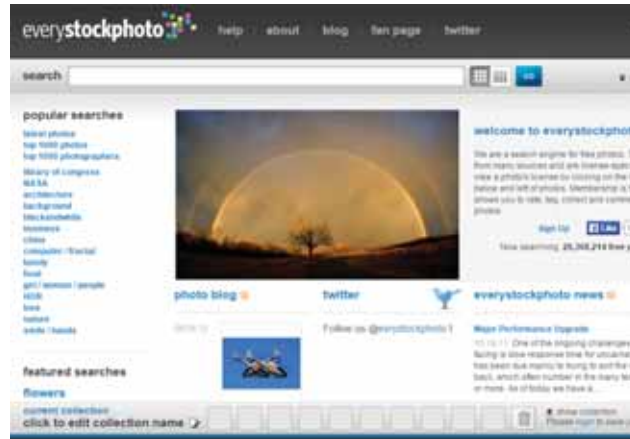


الشكل (٦-٦): صفحة محرك البحث MultiColr.

فسّر قد ينقلك محرك بحث ما إلى محرك آخر، أو خيارات بحث متعددة في محركات بحث أخرى، ممّا يجعل عملية البحث تستهلك وقتاً أطول وجهداً أكثر، فلماذا برأيك؟

٧- محرك بحث (every stock photo)

هو محرك يستخدمه الكثيرون من المصممين أو الباحثين عن الصور الأعلى دقة، حيث يحتوي على أكثر من مليون صورة عالية الدقة، انظر الشكل (٦-٧).



الشكل (٦-٧): صفحة محرك البحث every stock photo.

نشاط (٦-١)

ابحث عبر الشبكة العنكبوتية عن محركات بحثٍ عربيّة، ودوّن أسماءها، واعرّضها على زملائك في صفّك، انظر الشكل (٦-٨).



الشكل (٦-٨): محركُ بحثٍ (عربيّ) لأسماءِ المواقعِ باللغةِ العربيّة.

نشاط (٦-٢)

ابحث، من خلال محركِ Google، عن لوحةِ الفنّانِ فان جوخ (زهرةِ دوّارِ الشمسِ)، وذلك بوضعِ اسمِ اللوحةِ واسمِ الفنّانِ في المستطيلِ الأبيضِ لبدءِ عمليّةِ البحثِ، انظرِ الشكلين (٦-٩/أ)، و(٦-٩/ب).



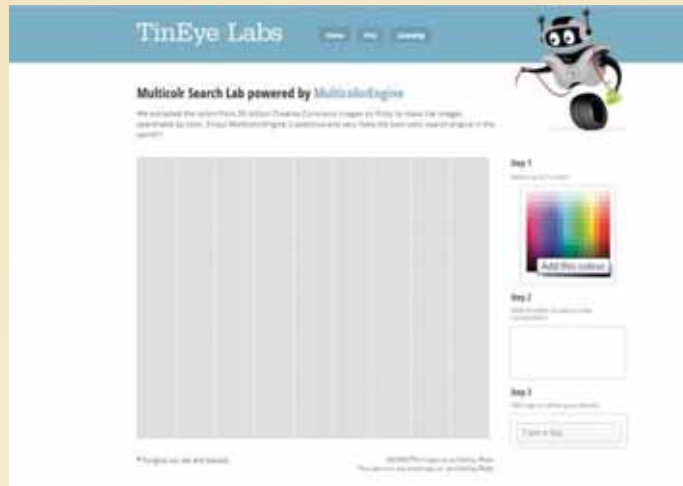
الشكل (٦-٩/ب): نتائج البحث عن لوحة زهرة دوّارِ الشمسِ للفنّانِ فان جوخ.



الشكل (٦-٩/أ): وضعُ اسمِ اللوحةِ واسمِ الفنّانِ في مستطيلِ البحثِ.

من خلال محرك البحث Multicolr، ابحث عن صور يغلب عليها اللون الأحمر والأخضر.

لاحظ أن محرك بحث Multicolr ينقلك إلى محرك بحث TinEye؛ وذلك لترايط شبكات محركات البحث، في كثير من الموضوعات والبحوث والنتائج، كما في الشكل (٦-١٠).



الشكل (٦-١٠): انتقال محرك بحث Multicolr إلى محرك بحث TinEye.

ضع المؤشر على مربع خيارات الألوان، وانقر على اللون الأحمر، وحدد درجته، كما في الشكل (٦-١١).



الشكل (٦-١١): نتائج بحث عن صور باللون الأحمر.

ثم انقر مرةً أخرى اللونَ الأخضرَ، وحدِّدْ درجتهُ، فتكونُ نتائجُ البحثِ. كما في الشكلِ (٦-١٢).



الشكل (٦-١٢): نتائجُ بحثِ محركِ البحثِ Multicolor عن صوَرٍ باللونِ الأحمرِ والأخضرِ.

نشاط (٦-٤)

من خلالِ محركِ بحثِ Google، ابحثْ عنَ لوحاتِ الفنانِ الفرنسيِّ كلود مونييه ذاتِ الجودةِ الكبيرةِ، والدقةِ العاليةِ الوضوحِ، ثم احفظِ الصوَرِ في ملفِّ الأعمالِ الفنيَّةِ على جهازِكَ، واعرضها على زملائِكَ في صفِّكَ، انظرِ الأشكالَ (٦-١٣)، و(٦-١٤)، و(٦-١٥).



الشكل (٦-١٣): النتيجةُ الأولىُّ للبحثِ عنَ لوحاتِ الفنانِ (كلود مونييه) على محركِ Google.



الشكل (٦-١٤): النتيجة النهائية للبحث عن لوحات الفنان (كلود مونييه) على محرك Google.

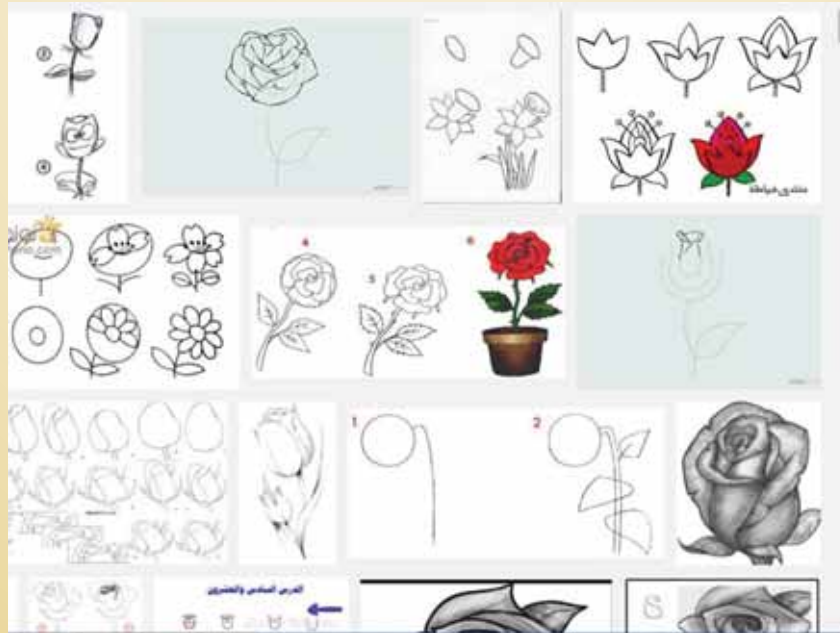


الشكل (٦-١٥): من أعمال الفنان الفرنسي (كلود مونييه) / منظر طبيعي.

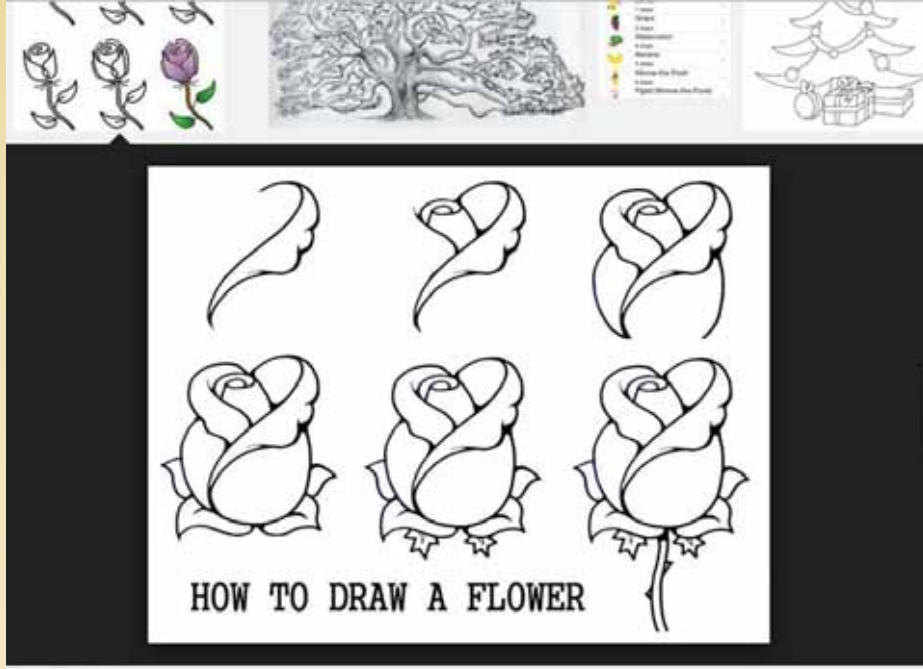
ابحث، عبر محرك بحث Google، عن خطوات رسم وردة، واحفظ الصور المناسبة لذلك، ثم نفذ خطوات الرسم على دفترك، واعرضها على معلمك في درس التربية الفنية، كما في الأشكال (٦-١٦)، و(٦-١٧)، و(٦-١٨)، و(٦-١٩).



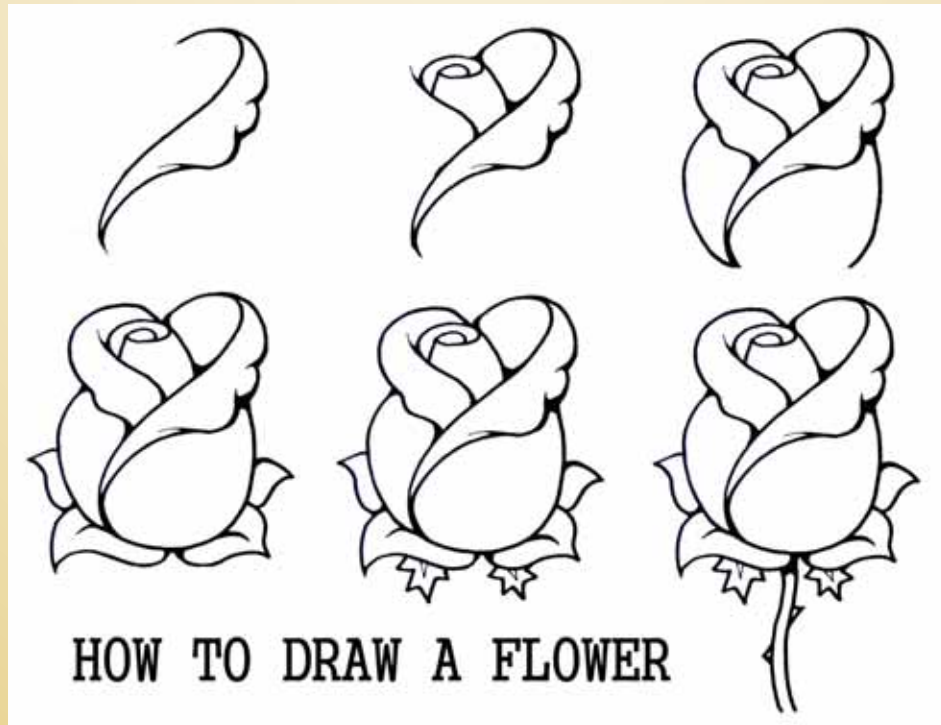
الشكل (٦-١٦): البحث عن خطوات رسم وردة عبر محرك Google.



الشكل (٦-١٧): ظهور نتائج البحث عن خطوات رسم وردة عبر محرك Google.



الشكل (٦-١٨): اختيار الصورة المناسبة لخطوات رسم وردة عبر محرك البحث Google.



الشكل (٦-١٩): حفظ الصورة لخطوات رسم وردة عبر محرك البحث Google.

تصميم ملصق إعلاني باستخدام برنامج العروض التقديمية



تعرفت في الصفوف السابقة استخدام برنامج العروض التقديمية (Power point)، الذي يعتمد على إنشاء شرائح، وإدراج صورة ونص كتابي وحركة وصوت، وكيفية عرضها. كما أنك تطرقت في الدرس السابق إلى استخدام محررات البحث في الإنترنت المتنوعة؛ أمّا في هذا الدرس، فسنوظف هذه الخبرات في إنشاء أحد الأعمال الفنية، وليكن الملصق الإعلاني.

يهدف الملصق الإعلاني إلى الترويج لموضوع معين: سياحي، تجاري، ديني، ثقافي وتوعوي، بطريقة فنية إبداعية بعيدة عن التعقيد؛ لاشتماله على مجموعة من الصور والرسومات والألوان والخطوط والكلمات الهادفة المعبرة، مع مراعاة أسس التصميم الفني وعناصره الرئيسية. لاحظ الأشكال (٦-٢٠)، و(٦-٢١)، و(٦-٢٢)، و(٦-٢٣).



الشكل (٦-٢٠): ملصق إعلاني سياحي.



الشكل (٦-٢٢): ملصق إعلانيّ بعناصرٍ بسيطةٍ للتوعية بمضارّ التدخين.

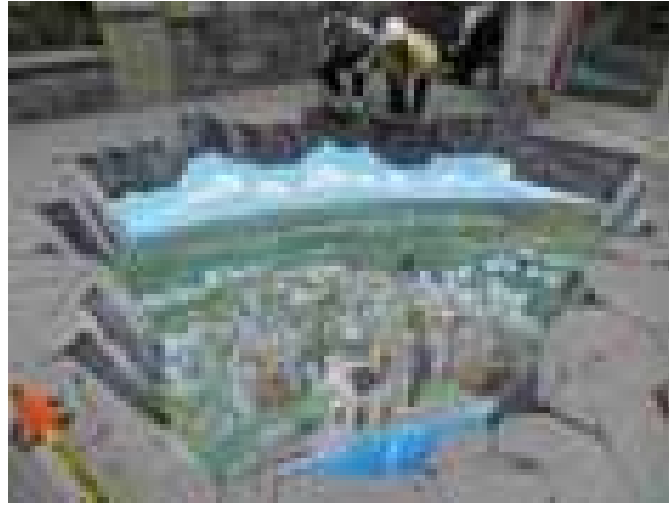


الشكل (٦-٢١): ملصق إعلانيّ دينيّ.



الشكل (٦-٢٣): صورة توضح أهمية سيادة الموضوع في الملصق الإعلانيّ.

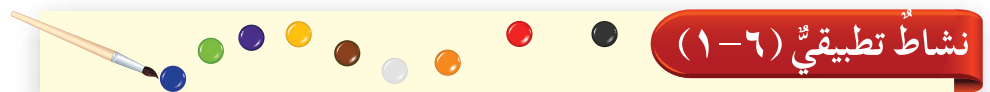
عندما نختارُ صورًا لملصقٍ معيّن، فإنّه يتوجبُ علينا انتقاءَ الصورِ التي تتضمنُ وضوحًا عاليًا، ودقةً متناهيةً في التفاصيل، مهما كان حجمُ شاشة العرض، لاحظِ الشكلين (٦-٢٤)، و(٦-٢٥)، وهما صورتانِ لعمليّتين فنيّتين، ولكن برقميّ وضوحٍ مختلفين.



الشكل (٦-٢٤): عمل فني مصوّر بدرجة وضوح متدنٍ.



الشكل (٦-٢٥): عمل فني مصوّر بدرجة وضوح عالٍ.



تنفيذ ملصقٍ إعلانيّ، يساهم في الترويج لمدينة البتراء سياحيًا

مرحلة التخطيط للعمل

- تحديد العنوان الرئيس للملصق، وتحديد موضوعه والهدف منه.
- جمع الصور والرسومات المرتبطة بالموضوع.
- رسم مخطط (سكتش) للملصق قبل البدء بتنفيذه على جهاز الحاسوب.

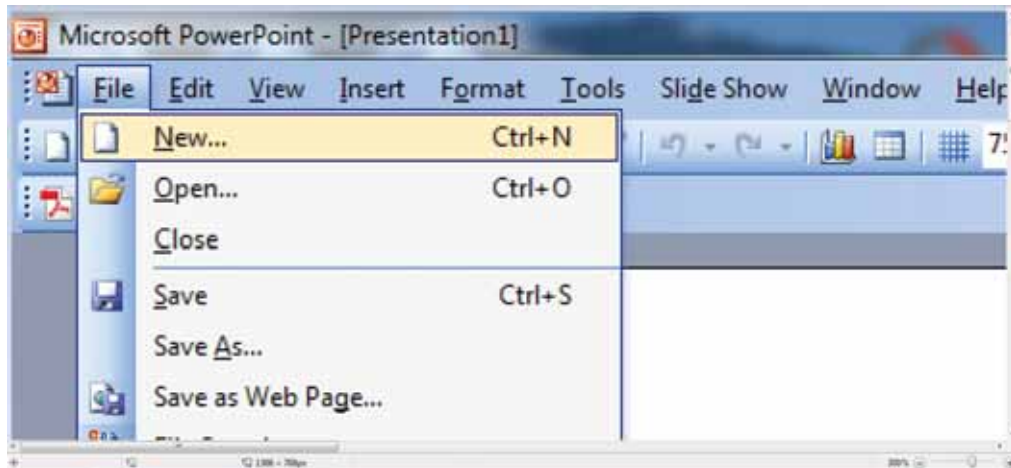
خطوات تنفيذ النشاط

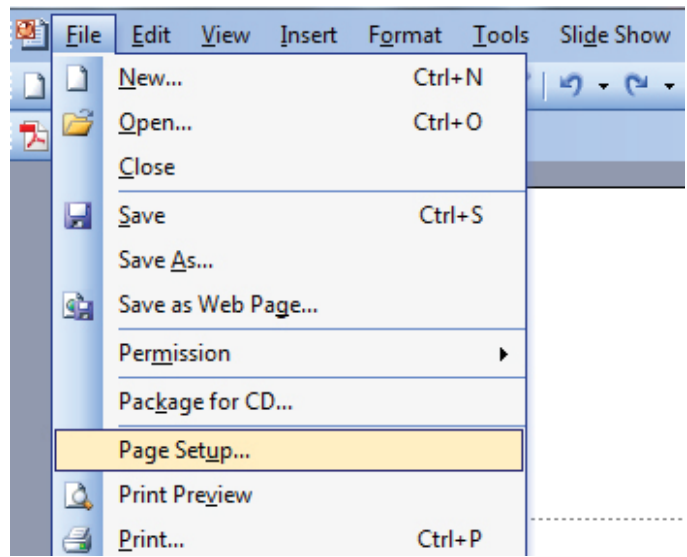
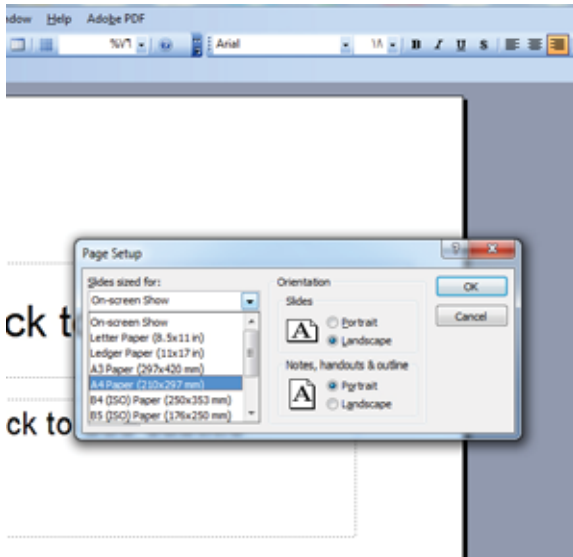
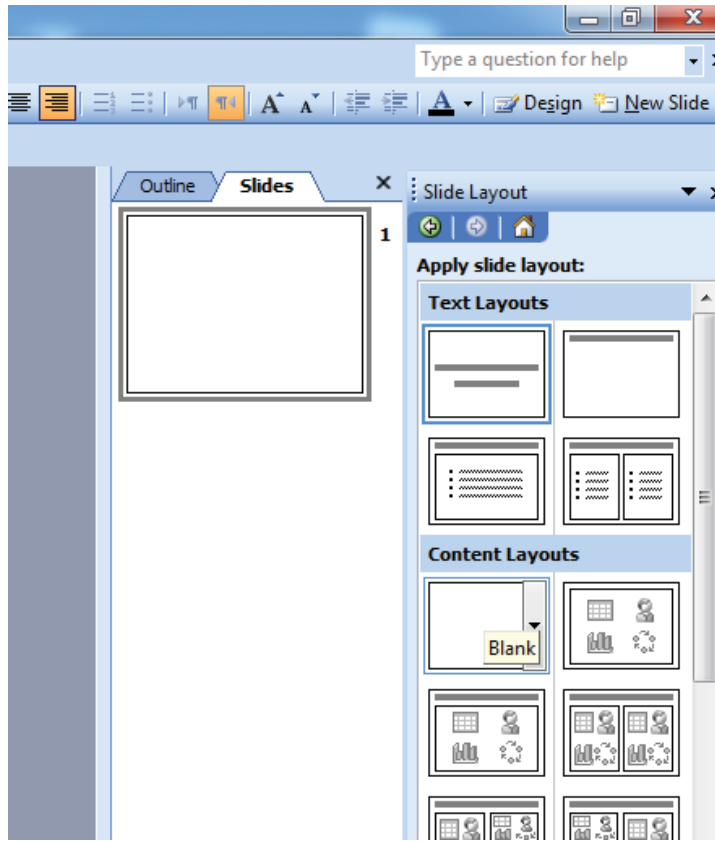
- ١- اجمع أنت وزملاؤك صورًا لمدينة البتراء الأثرية، توضح المعالم السياحية فيها، ثم خزنها في ملف على جهاز الحاسوب، أو على ذاكرة منفصلة، كما في الشكل (٢٦-٦).



الشكل (٢٦-٦): مجموعة صور لمدينة البتراء الأثرية.

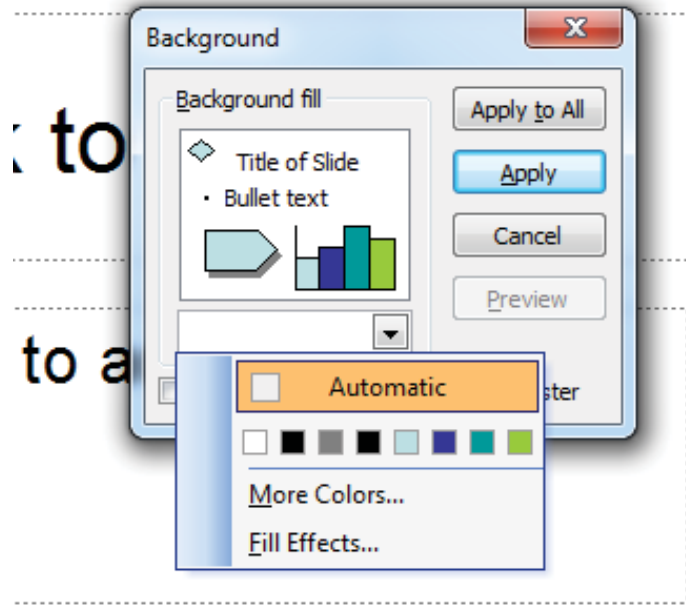
- ٢- أنشئ مستندًا فارغًا، في برنامج العروض التقديمية، قياس A4 بالاتجاه الأفقي، كما في الشكل (٢٧-٦).





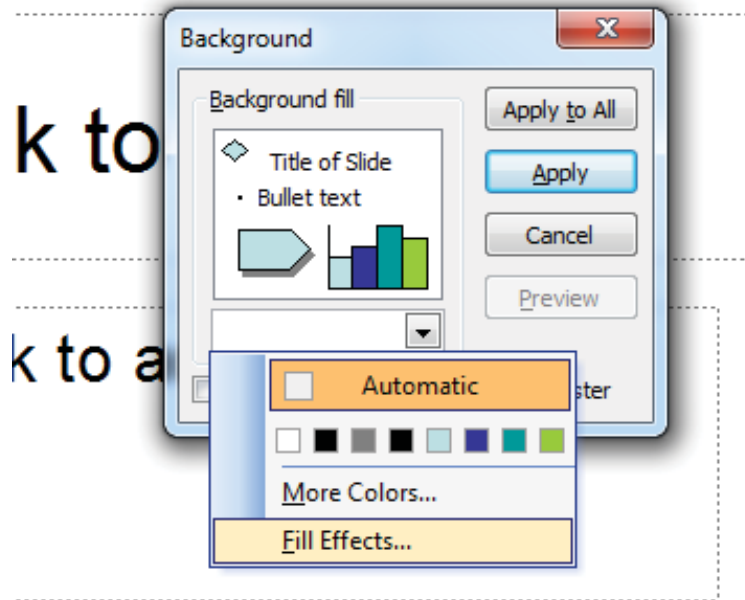
الشكل (٦-٢٧): خطوات إنشاء شريحة بقياس A4.

٣- لتعبئة خلفية الشريحة بإمكاننا استخدام لون أو ملمس أو صورة؛ وذلك باختيار القائمة المنسدلة: (تنسيق - خلفية - تعبئة الخلفية - تأثيرات التعبئة)، فتظهر لنا قائمة متعددة الخيارات، كما في الشكل (٦-٢٨).



الشكل (٦-٢٨): تعبئة خلفية الشريحة.

٤- إذا أردنا وضع صورة لخلفية الشريحة، نختار: تبويب صورة - تحديد صورة من الملف - إدراج، كما في الشكل (٦-٢٩).



الشكل (٦-٢٩): تعبئة خلفية الشريحة بصورة.

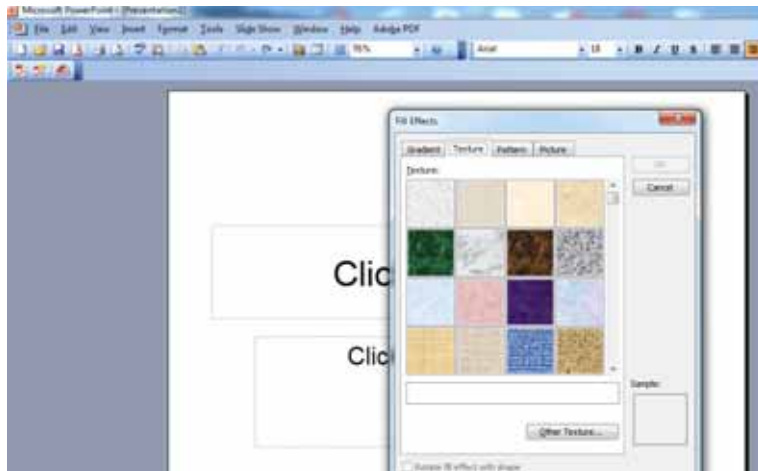
٥- إذا أردنا إضافة تدرُّج لونيٍ لخلفيّة الملتصقِ، نختارُ «تدرج لوني»، كما في الشكل (٣٠-٦).



الشكل (٣٠-٦): إضافة تدرُّج لونيٍ لخلفيّة الملتصقِ.

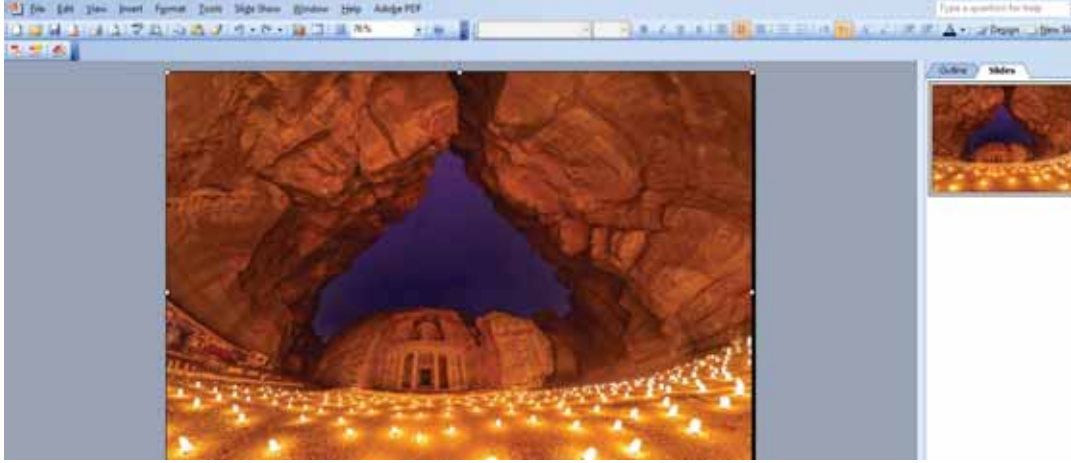
ونعدّل شكلَ التدرُّج حسبَ الرغبةِ باختيارِ تدرُّج لونٍ واحدٍ أو أكثرٍ من لوني، على أن يكونَ التدرُّج «أفقيًا» أو «عموديًا»، كما أنه من الممكنِ اختيارُ مدى شفافيةِ اللونِ. وفي حالةِ إضافةِ صورةٍ معيّنةٍ بوصفها خلفيّةً للشريحةِ، فإنه لا يمكننا التعديلُ على تلكِ الصورةِ (الخلفيّة).

٦- وإذا أردنا إضافة ملامسٍ لخلفيّة الملتصقِ، فإننا نختارُ «ملمس» من قائمةِ «إدراج»، كما في الشكل (٣١-٦)، ونحدّد الملمسَ الذي نريدُ.



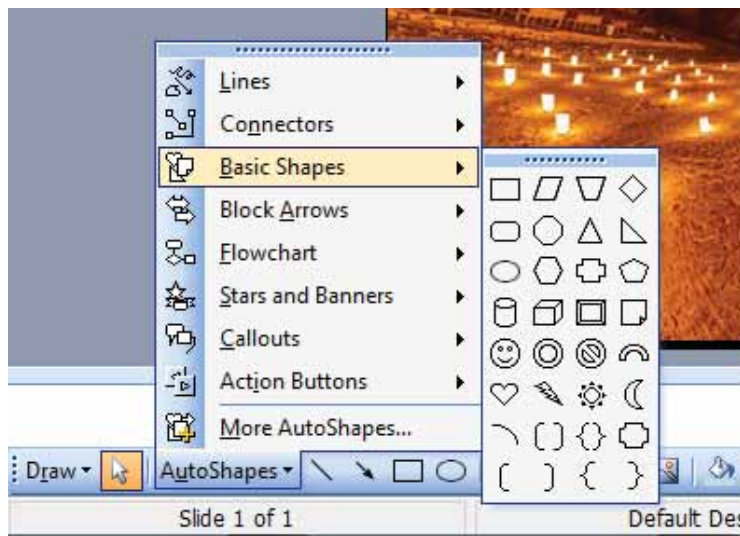
الشكل (٣١-٦): خطواتُ تعبئةِ خلفيّةِ الشريحةِ بملمسٍ.

٧- لاختيار الشكل المناسب للتصميم، نحاول انتقاء شكل له علاقة بالخلفية المختارة، فقد نختار شكلاً بيضوياً مُستنداً إلى أحد جزئيات الخلفية، كما في الشكل (٦-٣٢)، حيث اخترنا صورةً لمدينة البتراء خلفيّة للملصق.



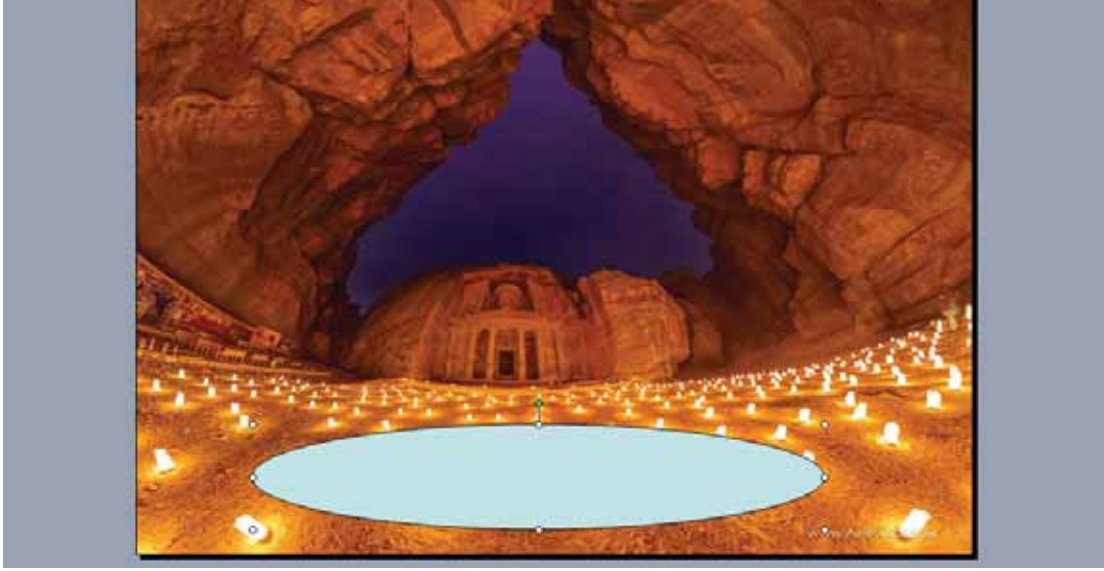
الشكل (٦-٣٢). اختيار الخلفية صورةً لمدينة البتراء.

٨- لإضافة عبارات للملصق، يفضّل وضع العبارة داخل أحد الأشكال التلقائية من شريط أدوات الرسم، وإعطائها لوناً يمثل تبايناً مع لون العبارة المراد كتابتها، حتى نضمن وضوحها. وتمتاز الأشكال التلقائية بسهولة إضافة النصوص داخلها، من دون الحاجة لإدراج «مربع نص»، فمثلاً من الممكن اختيار الشكل البيضوي، كما في الشكل (٦-٣٣).



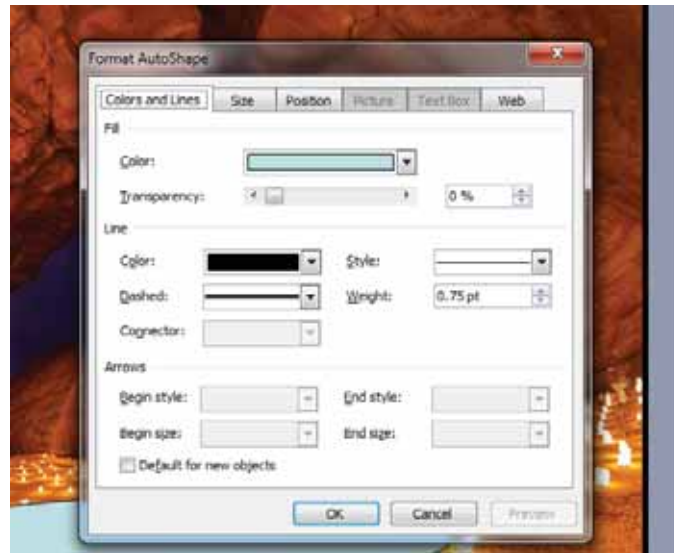
الشكل (٦-٣٣): إضافة أحد الأشكال التلقائية.

٩ - نقرُ الشريحة، ونرسمُ الشكلَ بالحجمِ الذي نريدُه، معَ إمكانيةِ تعديلِ أبعادهِ منَ المقابضِ التي تظهرُ حولَه، كما يمكننا التحكمُ بمكانه عندما يكونُ المؤشرُ عليهِ بشكلِ إشارةِ الجمعِ. كما في الشكلِ (٦-٣٤).



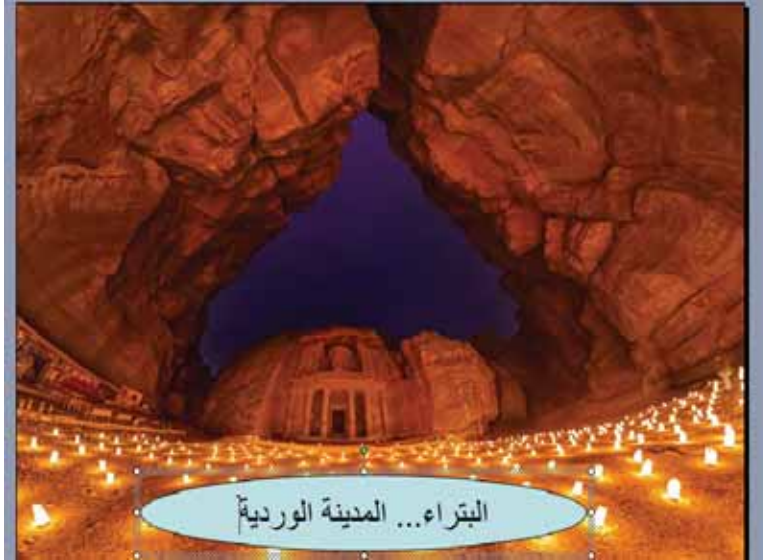
الشكلُ (٦-٣٤): تحريكُ الأشكالِ التلقائيةِ.

١٠ - عندَ إضافةِ الأشكالِ التلقائيةِ، بإمكاننا تغييرُ التأثيراتِ الخاصةِ بالشكلِ واللونِ والشفافيةِ والتدرجِ اللونيِّ، أو إضافةِ نقشٍ أو صورةٍ، كما نستطيعُ اختيارَ لونِ الإطارِ وشكله الذي يتناسبُ معَ الإطارِ العامِ للعملِ، كما في الشكلِ (٦-٣٥).



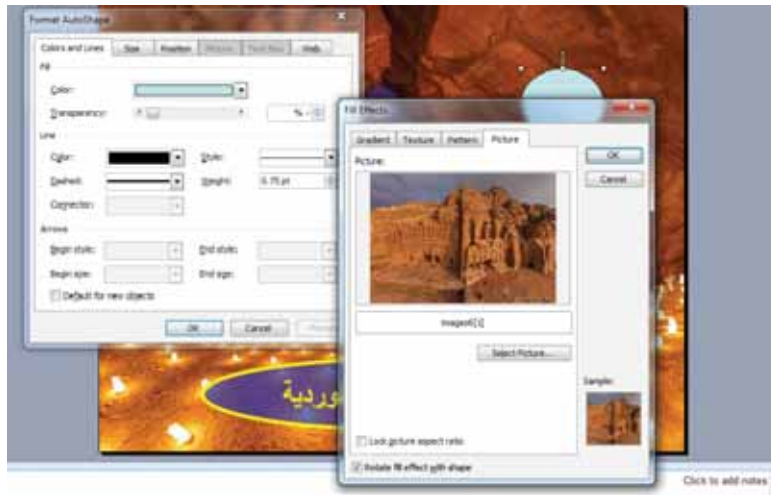
الشكلُ (٦-٣٥): التحكمُ بخصائصِ الشكلِ التلقائيِّ.

١١- ونستطيع إضافة نصّ داخل الشكل، وذلك باختيار الشكل والبدء بالكتابة مباشرةً، وبعد ذلك نختار النصّ، ونجري التعديلات على حجم الخطّ ولونه والتأثيرات الأخرى، كما في الشكل (٦-٣٦).



الشكل (٦-٣٦): الكتابة داخل شكل تلقائي.

١٢- من الممكن إضافة أشكال تلقائية إلى العمل من قائمة الرسم، أسفل الشاشة، وملؤها بصورٍ أخرى تخصّص الموضوع، وذلك برسم شكل تلقائي مناسب، ثم اختيار القائمة المنسدلة «تنسيق» - شكل تلقائي - تأثيرات التعبئة - واختيار قائمة صورة - تحديد الصورة - إدراج، كما في الشكل (٦-٣٧).



الشكل (٦-٣٧): تعبئة شكل تلقائي بصورة.

١٣- عند الانتهاء من تصميم الملصق نلقي نظرةً تكامليةً على النتائج النهائية، ويساعدنا البرنامج على تعديل أي شكل من الأشكال المضافة، في أي مرحلة، من دون أن تتأثر بقيّة العناصر، وذلك باختيار الشكل، وإجراء التعديلات المطلوبة، كما في الشكل (٦-٣٨).



الشكل (٦-٣٨): التصميم بشكله النهائي.

نشاط (٦-٦)

صمّم ملصقاً إعلانياً، باستخدام برنامج العروض التقديمية، في الموضوعات الآتية:

- ١- نوع السيارة المُحبَّب إليك.
- ٢- أنواع الورود في بلادي.
- ٣- أسماء المحافظات في بلدي الأردن.

إنشاء عرض تقديمي لشرائح متسلسلة باستخدام برنامج العروض التقديمية



يعمل برنامج العروض التقديمية على تسهيل عرض مادة نظرية على شاشات العرض، سواءً حاسوباً كانت أم شاشات عرض مكبرة، تساعدنا على تقديم مادة مصممة مسبقاً، بطريقة سلسة، وبأسلوب واضح. وسنقدم في هذا الدرس عرضاً لشرائح مسبقة التحضير بأسلوبين مختلفين، هما: قصصي متسلسل، وأسلوب الشرائح المترابطة.

أولاً الطريقة المتسلسلة في عرض الشرائح

يعتمد هذا الأسلوب على عرض الشرائح متتالية، وبشكل متسلسل متتابع، فتعرض الشريحة الأولى، تتبعها الثانية، فالثالثة، وهكذا.



عرض تقديمي يمثل الانسجام اللوني

خطوات تنفيذ النشاط

١- نجمع صوراً للانسجام اللوني، ونحتفظ بها في ملف منفصل على ذاكرة الجهاز أو الذاكرة المنفصلة، كما في الشكل (٦-٣٩).



[2]



21_afremov_high
_resolution_by_le
onidafremov_d34
0gfo_you_deskt...



61692447_c4bc98
e542_z[1]



painting love
(6)[1]



paintings_leonid_
afremov_oil_pain
ting_1519x936_wa
llpaper_Wallpap...



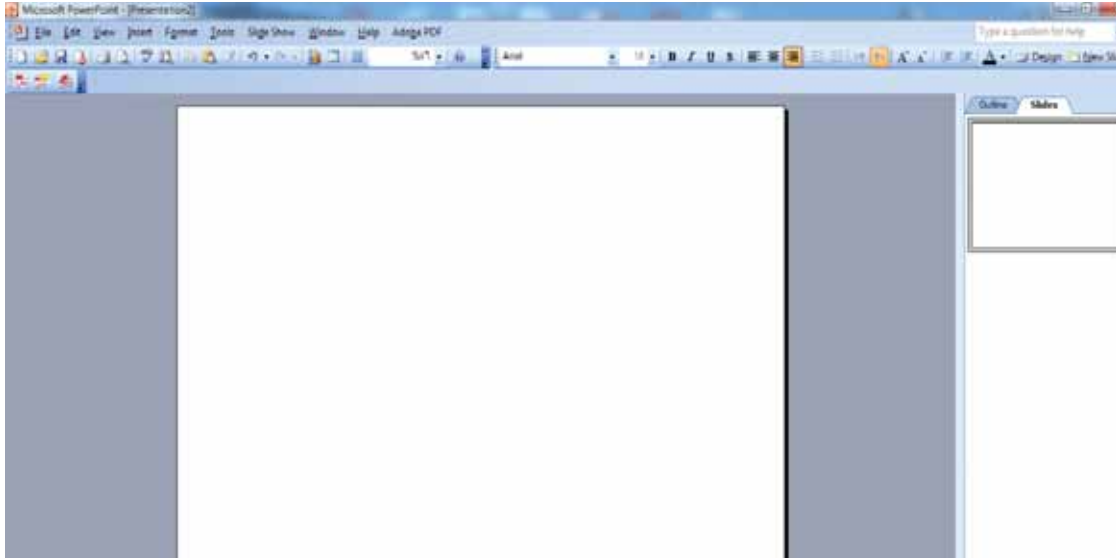
starry-night-by-v
incent-van-gogh
[1]



tumblr_m1pv1ilb
sR1roc56o1_500[
1]

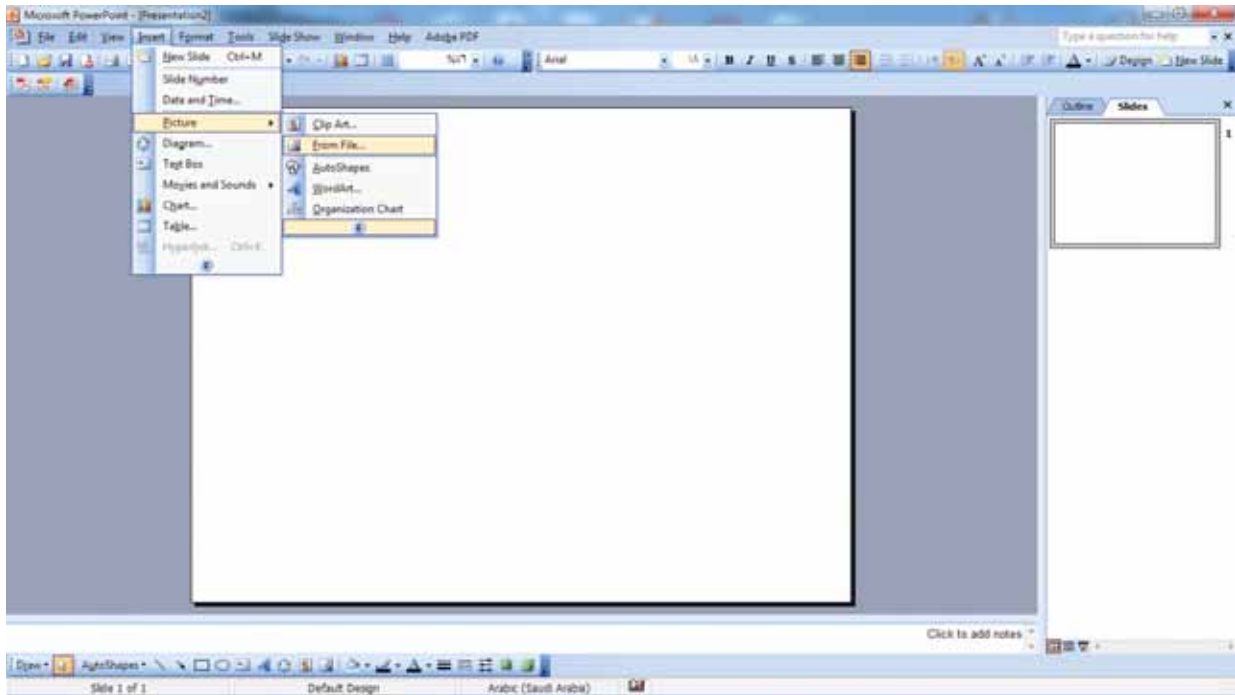
الشكل (٦-٣٩): اختيار صور للموضوع.

٢- ننشئ شريحة فارغة في برنامج العروض التقديمية، كما في الشكل (٦-٤٠).



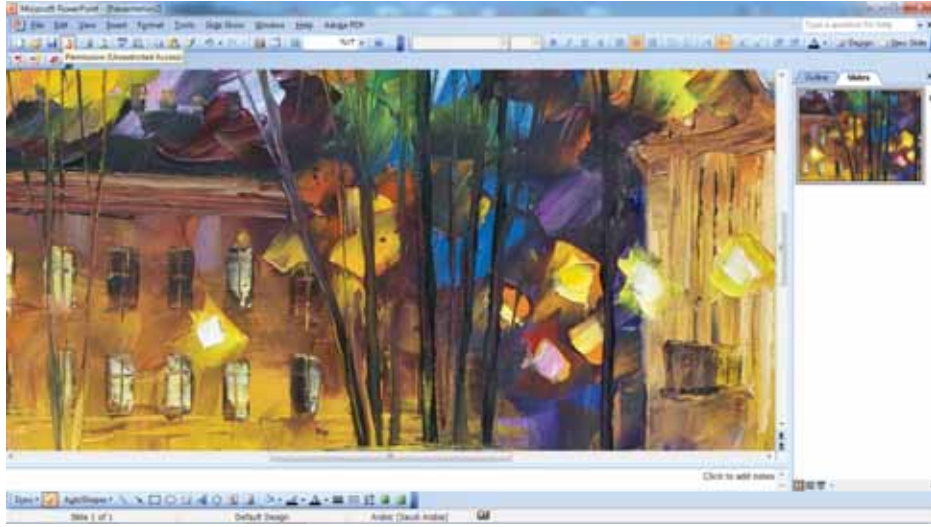
الشكل (٦-٤٠): إنشاء شريحة فارغة في برنامج العروض التقديمية.

٣- نختار من القائمة الأمر «إدراج» ثم «صورة» ثم «من ملف»، ونختار الصورة التي نرغب في أن تكون في الشريحة الأولى، ونختار «إدراج» كما في الشكل (٦-٤١).



الشكل (٦-٤١): إدراج صورة لشريحة.

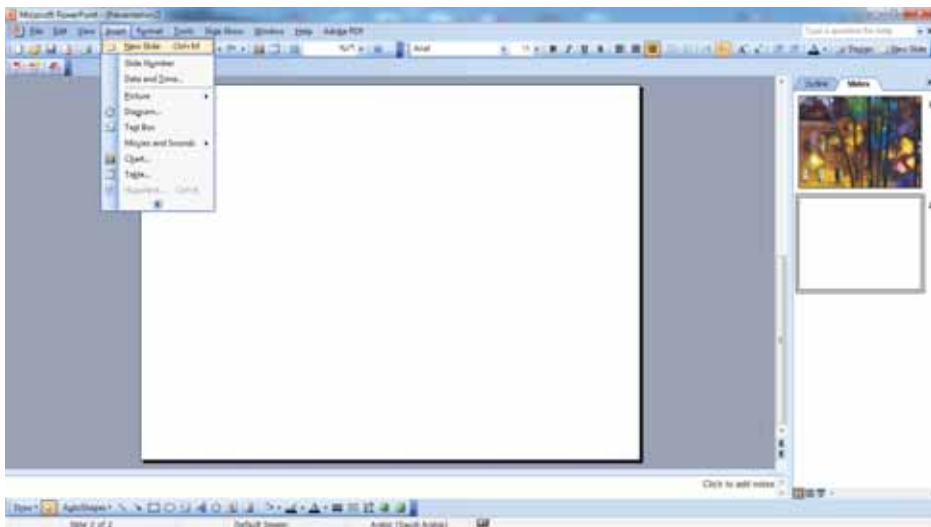
٤- نُعدّل حجمَ الصورةِ حسبَ المساحةِ التي نرغبُ في تواجدها في الشريحة، من خلالِ الزوايا والمحاوِرِ على أطرافِ الصورة، كما في الشكل (٦-٤٢).



الشكل (٦-٤٢): التعديلُ على حجمِ الصورةِ معَ الشريحة.

سؤال

◀ ماذا يختلفُ إدراجُ صورةٍ على شريحةٍ عن إدراجِ خلفيّةِ صورةٍ على الشريحة؟
٥- ندرجُ شريحةً جديدةً، فنختارُ الأمرَ «إدراج»، ثمَّ نختارُ شريحةً جديدةً، فنختارُ القالبَ المناسبَ للشريحةِ الجديدةِ من القوالبِ المقترحةِ على يسارِ الشاشة، كما في الشكل (٦-٤٣).



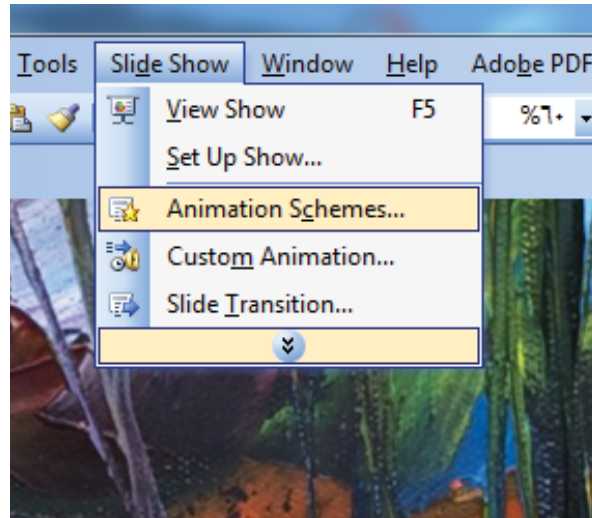
الشكل (٦-٤٣): إدراجُ شرائحٍ للعرض.

٦- نكرّر العملية نفسها؛ لإدراج الصور والنصوص الكتابية، وذلك لتصميم الشرائح المراد تنفيذها، كما في الشكل (٦-٤٤).



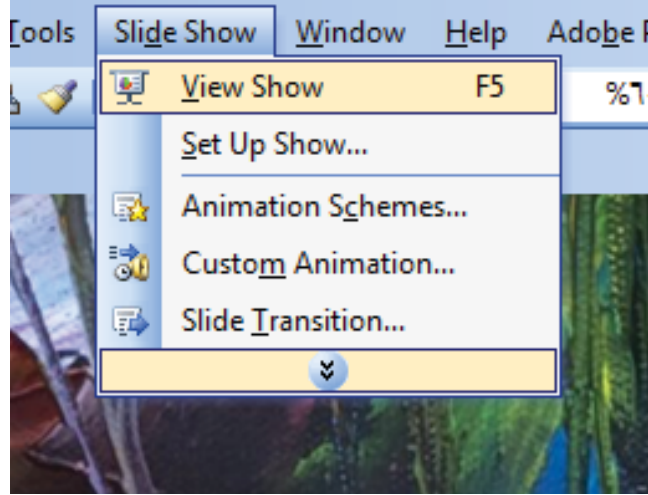
الشكل (٦-٤٤): إدراج صور على الشرائح.

٧- نختار الخط المناسب مع مراعاة وضوحه حجمًا ولونًا على الشرائح جميعها، وبعد الانتهاء من إضافة الصور والنصوص عليها، نختار حركة الانتقال بين كل شريحة وأخرى، وذلك من القائمة المنسدلة «عرض الشرائح»، وبعد ذلك نختار تأثيرات الحركة؛ لتظهر قائمة جديدة على يسار الشاشة، فنختار منها نوع الحركة المراد اعتمادها في ظهور الشرائح واختفائها في أثناء العرض، ثم نختار أمر تطبيقها على الشرائح جميعها، كما في الشكل (٦-٤٥).



الشكل (٦-٤٥): إضافة الحركة.

٨- عندَ انتهاءِ من تصميمِ الشرائحِ، وإضافةِ العباراتِ، وإدراجِ التأثيراتِ الحركيَّةِ، نتأكَّدُ من تسلسلِ عرضِ الشرائحِ؛ وذلك باختيارِ القائمةِ المنسدلةِ «عرض الشريحة»، ومن ثمَّ الأمرُ «إظهار العرض»، كما في الشكل (٦-٤٦).



الشكل (٦-٤٦): إظهار العرض للشرائح بشكل متسلسل.

نشاط (٦-٧)

نفذ عرضاً تقديمياً لمناسبة وطنية باستخدام برنامج العروض التقديمية.

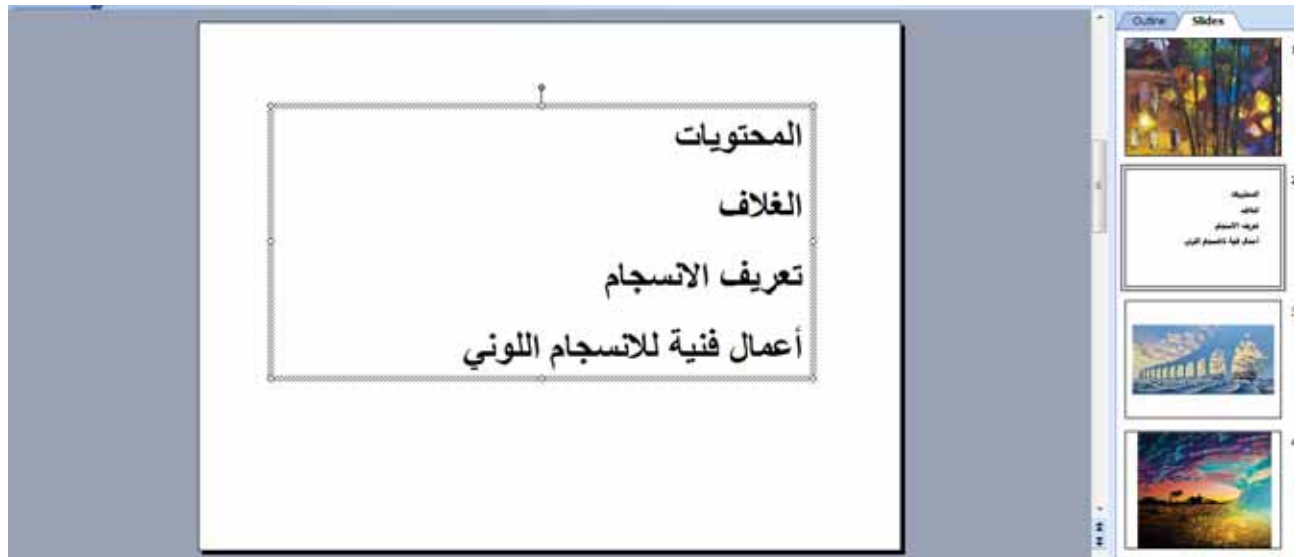
ثانياً عرض تقديمي باستخدام الشرائح المترابطة

تشابه خطوات تقديم العرض باستخدام الشرائح المترابطة مع الشرائح المتسلسلة، من ناحية تصميم الشرائح وتهيئتها. ولكننا عند القيام بخيارات عرض الشرائح نعمل على ربط الشرائح بشكل منتظم لا متسلسل؛ وذلك بعمل ارتباط تشعبي بين الشرائح، يتيح لنا الانتقال إلى الشريحة المطلوبة، من خلال اختيار أحد الأشكال الموضوعية على الشريحة الحالية، من دون المرور بالتسلسل الرقمي للشرائح.

وتتضمن عملية تنفيذ الارتباطات التشعبية إدراج إشارة مرجعية في إحدى الشرائح، ومن ثمّ عمل أيقونة أو شكل في أيّ شريحة، تشير إلى الرجوع إلى الشريحة ذات الإشارة المرجعية، من دون الحاجة إلى المرور بجميع الشرائح. فمثلاً، من الممكن إنشاء شريحة للمحتويات، وعمل إشارة مرجعية فيها، ومن ثمّ الذهاب إلى جميع الشرائح، وعمل شكل يحمل ارتباطاً تشعبياً مع شريحة المحتويات، يُمكن الشخص المستخدم من الرجوع إلى شريحة المحتويات، في أيّ مرحلة من مراحل العرض التقديمي.

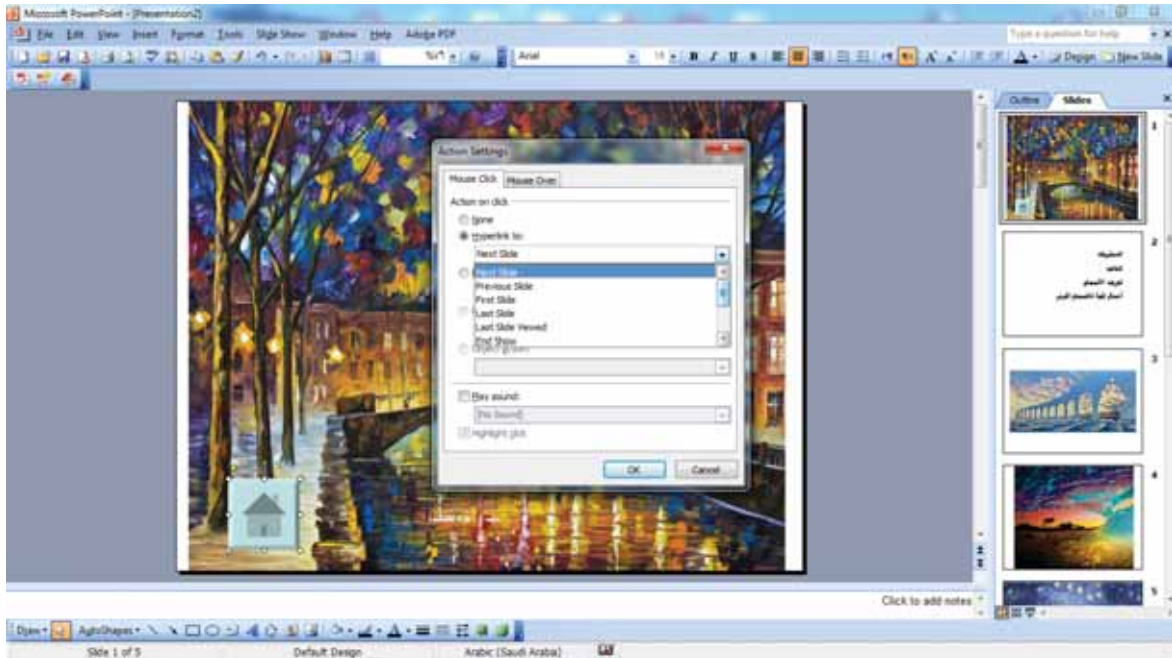
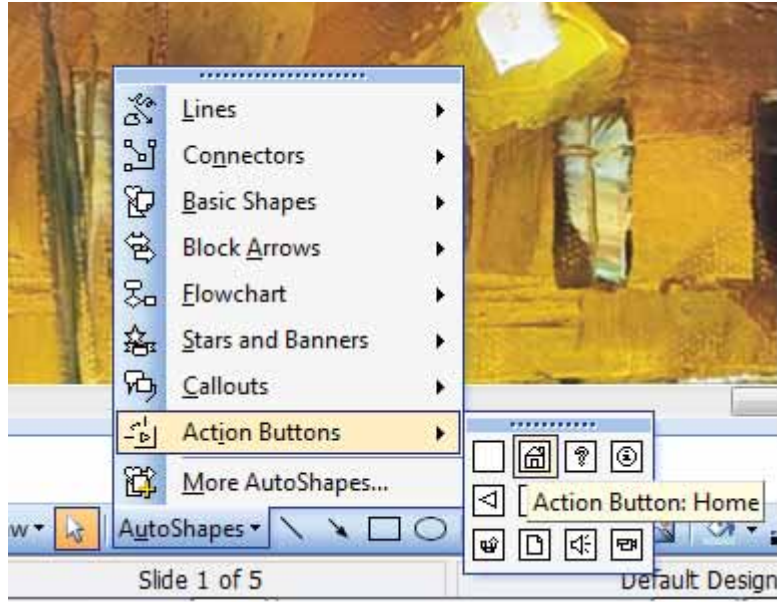
مثال

١ - سنستحدث شريحة جديدة للنشاط السابق (الانسجام اللوني)، ونسميها المحتويات، ثمّ نكتب فيها عناوين محتويات العرض، كما في الشكل (٦-٤٧).



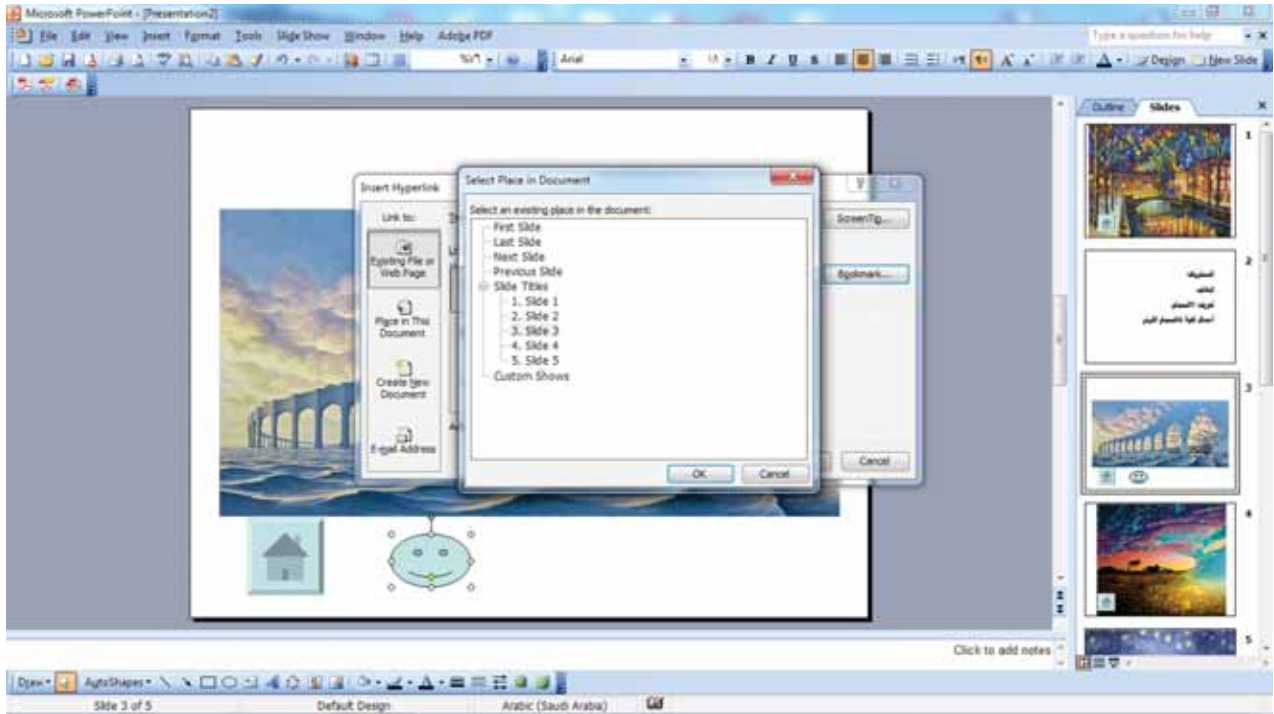
الشكل (٦-٤٧): إضافة شريحة محتويات.

٢ - نختارُ شريحةً أخرى، ومن شريطِ أدواتِ الرسمِ، أسفلَ الشاشة، نختارُ قائمةَ أشكالٍ تلقائيةٍ ثمَّ «أزرارِ فعالة»، ونختارُ الأمرَ الذي يأخذُ شكلَ كوخٍ، وهذا الأمرُ سنربطُهُ مباشرةً بشريحةِ المحتوياتِ من جميعِ الشرائحِ، فعندَ وضعه في أولِ شريحةٍ مُختارةٍ، تظهرُ قائمةٌ لاختيارِ الشريحةِ الرئيسةِ التي ستكونُ مرجعَ العرضِ، ونختارُ الشريحةَ الثانيةَ، وهي شريحةُ المحتوياتِ، ثمَّ ننسخُ الشكلَ، ونلصقُهُ في بقيةِ الشرائحِ، كما في الشكلِ (٦-٤٨).



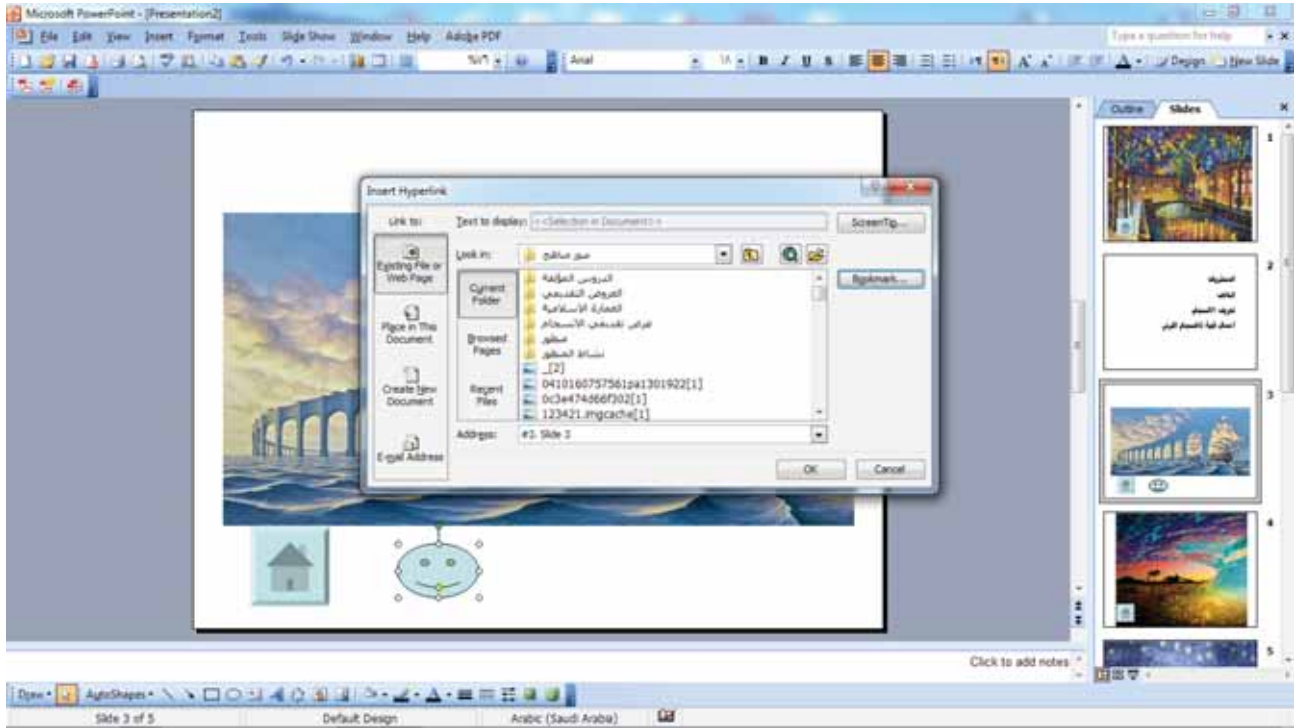
الشكل (٦-٤٨): إضافة أيقونة للرجوع إلى شريحة المحتويات من أي شريحة.

٣ - لإنشاء إشارة مرجعية من بقية الشرائح؛ لتوجيه الشخص الذي سيعرض الشرائح، ننشئ شكلاً من الأشكال التلقائية في شريط الرسم، ونضعه في الشريحة، ثم نختاره، ونذهب إلى القائمة المنسدلة «إدراج»، فنختار منها «ارتباط شعبي»، فتظهر شاشة نختار منها «إشارة مرجعية»، ونختار رقم الشريحة التي نرغب بالرجوع إليها، ثم «موافق». وبهذه الإجراءات، وفي أثناء العرض، يرتبط الضغط على الشكل بالرجوع إلى الشريحة المرجع، كما في الشكل (٦-٤٩).



الشكل (٦-٤٩): خطوات إضافة إشارة مرجعية وارتباط شعبي لها.

٤ - نُنفذُ ارتباطًا تشعبيًا للشرائح جميعها، تبعًا للخريطة المفاهيمية التي أنشأناها قبل تنفيذ الارتباطات التشعبية، كما في الشكل (٦-٥٠).



الشكل (٦-٥٠): القيام بترتيب آخر للملصق.

ويمكننا استغلال هذه الميزة لعمل درسٍ محوسبٍ، أو لعرض مجموعة أعمالٍ فنيّةٍ بشكلٍ غير متسلسلٍ، ولكن تبعًا لموضوع العمل الفنيّ.

نشاط (٦-٨)

اختر أهمّ المواقع الأثرية السياحية في محافظتك، ونفذ عرضًا تقديميًا باستخدام الشرائح المترابطة.

أسئلة الوحدة

- ١ ما محرّكاتُ البحثِ؟
- ٢ اذكرُ أربعةً منْ أهمِّ محرّكاتِ البحثِ العالَميَّةِ؟
- ٣ ما محرّكُ البحثِ المناسبِ للعثورِ على أعلى الصورِ دقَّةً؟
- ٤ لماذا يُستخدَمُ محرّكُ البحثِ Multicolr؟
- ٥ ما محرّكُ البحثِ الذي يساعدُ على زيادةِ عددِ الصورِ المخزَّنةِ بطريقةٍ غيرِ مباشرةٍ، وهي البحثُ عنِ الصورِ باستخدامِ الصورِ، أي بصورةٍ عكسيَّةٍ؛ وذلكَ بإعطاءِ رابطِ الصورةِ أو رفعِها إلى الموقعِ؟

قائمة المراجع

- ١ - إسماعيل شوقي، التصميم وعناصره وأسسُه في الفن التشكيلي، ط(١) مصر، ٢٠٠٧م.
- ٢ - رشاد رشدي، نظرية الدراما من أرسطو الى الآن، ط(١)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٢م.
- ٣ - ريم الحسيني، التربية الفنية والأشغال اليدوية، دارُ الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٤ - صبحي الشاروني، فنُّ النحتِ المصريِّ وبلادُ ما بينَ النهرين، ط(١)، الدارُ المصريةُ اللبنانية، ١٩٩٣م.
- ٥ - عزام البزاز، تصميم التصميم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ٢٠٠٢م.
- ٦ - عنايات المهدي، أشغالُ فنيةٌ/ لأنشطةِ المدارسِ والهواياتِ، دارُ الطلائعِ للنشرِ والتوزيعِ والتصديرِ، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٧ - مارفن كارلسون، نظريات المسرح، ترجمةٌ وجدي زيد، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٨ - محمد أنور شكري، الفنُّ المصريُّ القديمٌ منذُ أقدمِ عصوره حتى نهايةِ الدولةِ القديمةِ، ط(٢)، الهيئةُ المصريةُ العامةُ للكتاب، ١٩٩٨م.
- ٩ - محمود البسيوني، أسرار الفن التشكيلي، ط(٣)، عالم الكتب للنشر، ٢٠٠٦م.
- ١٠ - منذر سامح العتوم، طريقُ تدريسِ التربيةِ الفنيةِ ومناهجها، دارُ المناهجِ للنشرِ والتوزيعِ، عمان، الأردن، ٢٠٠٧م.

تم بحمد الله تعالى